التحالف اليمني لرصد
انتهاكات حقوق الإنسان

Yemeni Coalition for Monitoring
Human Rights Violations

الألغام .. القاتل الخفي

تقرير حول الأضرار التي تسببها الألغام في اليمن
خلال الفترة (ديسمبر ٢٠١٤ – ديسمبر ٢٠١٦م)

الألغام .. القاتل الخفي

تقرير حول الأضرار التي تسببها الألغام في اليمن
خلال الفترة (ديسمبر ٢٠١٤ – ديسمبر ٢٠١٦م)

التحالف اليمني لرصد
انتهاكات حقوق الإنسان
Yemeni Coalition for Monitoring
Human Rights Violations

الألغام .. القاتل الخفي

التحالف اليمني لرصد إنتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) هو تحالف عدد من منظمات المجتمع المدني اليمنية المتخصصة غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في اليمن. تأسس التحالف في يناير ٢٠١٥ ترخيص رقم (١٢٤٠) استجابة لحاجة ضرورية في مجال حقوق الإنسان. في ظل التدهور المخيف لوضع حقوق الإنسان الذي تعيشه اليمن. يقوم التحالف برصد وتوثيق كافة إنتهاكات حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية وإصدار التقارير النوعية المتخصصة بتلك الإنتهاكات واقامة الندوات والفعاليات المختلفة والمشاركة في تقديم هذه التقارير للجهات المعنية ذات الصلة. كون الخطوة الاولى لتحقيق العدالة للضحايا هي توثيق مظالمهم إنتظاراً للحظة الحقيقة. ملتزمين بمبادئ ومعايير حقوق الإنسان والقوانين الصادرة ذات الصلة.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٧ - تعز

اصدارات
التحالف اليمني لرصد انتهاكات
حقوق الإنسان

للتواصل معنا

الجمهورية اليمنية
تعز - شارع جمال
ت: ٠٠٩٦٧٤٢٥٢٥٣٤
info@ycmhrv.org

facebook.com/YCMHRV
twitter.com/YCMHRV
telegram.com/YCMHRV
www.ycmhrv.org

الفهرس

مقدمة ٦

ملخص تنفيذي ٧

منهجية التقرير ٩

خلفية تاريخية ١١

الإطار القانوني ١٢

حالات القتل والإصابة ١٦

الإعاقات الدائمة ٣٤

الأضرار المادية ٣٧

أنواع الألغام ٤٠

زراعة ونزع الألغام ٤٢

التوصيات ٤٩

مقدمة

الألغام آلة موت خفية تحصد أرواح الأبرياء حتى بعد أن تضع الحرب أوزارها لتبدأ أوزار مخلفاتها كما هو حاصل اليوم في اليمن وتحديدا المحافظات الجنوبية ومحافظتي مأرب والجوف شمالا وكذا بعض المناطق التي استعادتها قوات الشرعية في كل من تعز وصعدة والبيضاء وشرق محافظة صنعاء.

فمنذ هزيمة مليشيا الحوثي - صالح من جنوب اليمن تحت ضغط قوات الجيش الوطني بمشاركة قوات التحالف العربي التي أعلنت في يوليو ٢٠١٥م تحرير مدينة عدن والمحافظات الجنوبية وقبل أن يتنفس المواطنين الصعداء احتفاء بتحرير المحافظات الجنوبية التي قضت على كل شيء هناك يجد الجميع أنفسهم أمام حرب جديدة لا تقل وحشية عن سابقتها تمثلت في الكم الهائل من الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي وصالح في المنازل والشوارع والطرقات العامة والأحياء والمدارس والمرافق الخدمية التي كانت تتمركز فيها قبل اندحارها من تلك المحافظات.

المشهد ذاته تكرر في بقية المحافظات وتحديدا (مأرب، الجوف، تعز، صنعاء) شمال ووسط اليمن وغيرها من المناطق اليمنية التي كانت ميليشيا الحوثي - صالح تتوقع أن تشهد عمليات عسكرية برية مماثلة لـ «السهم الذهبي» وبدأت تضاعف فيها من تدابيرها وخططها العسكرية بما يضمن استمرار سيطرتها عليها وعدم تكرار ما حدث لها من هزائم متوالية في (عدن، لحج، أبين، الضالع).

مع ذلك تمكن الجيش الوطني مسنودة بقوات التحالف العربي من استعادة معظم المناطق شمال ووسط البلاد غير أن نزيف الدم لم يتوقف في تلك المناطق المحررة بسبب حقول الألغام التي كانت ميليشيا الحوثي - صالح قد زرعتها هناك بصورة عشوائية لمنع تقدم الطرف الأخر دون مبالاة بأرواح وحياة المدنيين الأبرياء.

وتواصل الألغام الأرضية ومخلفات الحرب الفتك بأرواح المدنيين الأبرياء في مختلف محافظات اليمن وسط صمت وتخاذل دولي غير مبرر على الرغم من وجود شبه إجماع حول تحديد الجهات والأطراف التي تقوم بزراعة هذه الألغام ومن يتحكم بمخزون اليمن الاستراتيجي من السلاح وكيف سلمت كميات

كبيرة منه لميليشيا الحوثي - صالح المسلحة فور اجتياحها العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية.

وتتكشف الحقائق أكثر مع الربط بين إعلان اليمن رسميا عام ٢٠٠٢ للأمم المتحدة عن تدميرها لمخزون الألغام وبين ما يحدث اليوم من استخدام مفرط لهذا الكم الهائل من الألغام المضادة للدروع وأخرى مضادة للأفراد والتي صار معروف مصدرها وتاريخ تصنيعها بل وحتى ارقام استيرادها وتخزينها.

كل ذلك وضع التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية تتطلب منهما تسليط الضوء على هذا الملف ورصد وتوثيق كل ما يترتب عليه من أضرار وخسائر بشرية ومادية بحق الغير أي كان وتحديد المتورطين في ذلك استنادا الى حقائق ووقائع مدعمة بالأدلة والبراهين وكشفهم للرأي العام العالمي.

ملخص تنفيذي:

سجل التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (٢٢٥٨) حالة تضرر بشرية ومادية خلفتها الألغام الأرضية المضادة للدروع والمضادة للأفراد التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح وصالح في اليمن منذ بداية الحرب التي دخلت عامها الثالث.

الأضرار التي تنوعت بين (قتل، إصابة، تفجير منشآت وتفخيخ مركبات وجسور ومزارع وآبار) توزعت كذلك على (١٦) محافظة مرتبة حسب حجم الأضرار التي تعرضت له وهي (تعز، مأرب، البيضاء، لحج، عدن، إب، صنعاء، أبين، الجوف، الضالع، عمران، شبوة، صعدة، حجة، ذمار).

ووثق فريق الرصد التابع للتحالف اليمني (٦١٥) حالة قتل جراء حوادث انفجار الألغام المضادة للأفراد والدروع في المحافظات التي شملها التقرير بينها (١٠١) حالة قتل تعرض لها أطفال يمنيين دون سن السابعة عشر و(٢٦) حالة قتل من النساء، في حين بلغ عدد القتلى المدنيين (٥٣٣) شخصا مقابل(٨٢) حالة قتل فقط بين أوساط العسكريين.

تصدرت محافظة تعز قائمة المحافظات المتضررة من حيث عدد القتلى جراء

الألغام وذلك بواقع (١٥٧) حالة قتل تلتها محافظة عدن بـ (١١٦) حالة ثم محافظتي لحج ومأرب بمعدل (٩٣) حالة قتل في كل منها ثم محافظة البيضاء بـ(٣٩) حالة ومحافظة أبين بعدد (٣٥) حالة قتل، وتوزعت باقي الحالات على ست محافظات يمنية أخرى بأرقام ونسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

كما وثق الفريق (٩٢٤) حالة إصابة بانفجار لغم أرضي بينها (١٦٠) حالة تعرض لها أطفال و(٣٦) حالة تعرضت لها نساء بينما وصل عدد الجرحى المدنيين إلى (٦٨٢) جريح مقابل (٢٤٢) جريح عسكري خلال فترة التقرير الممتدة بين (ديسمبر ٢٠١٤م -ديسمبر ٢٠١٦م). فيما بلغ عدد الجرحى الذين يعانون من إعاقات دائمة بسبب الألغام الأرضية (١٤٨) جريح بينهم (١٤٦) بترت أطرافهم بالإضافة إلى حالتين فقدان للبصر.

محافظة تعز تصدرت القائمة أيضا من حيث عدد الجرحى الذين سقطوا جراء انفجار الألغام الأرضية بواقع (١٩٩) حالة إصابة تلتها محافظة مأرب بعدد (١٥٢) حالة وعدن بواقع (١٢٠) ثم محافظتي البيضاء ولحج بـ(١١٧) حالة لكل منها ثم محافظة أبين بـ(٥٧) حالة ثم محافظتي أبين والجوف بمعدل (٥٧) حالة للأولى و(٣٦) حالة إصابة للثانية، للتوزع باقي الحالات على بقية المحافظات كما هو مبين في الجدول (٣).

وعلى صعيد الأضرار والخسائر المادية رصد التحالف اليمني (٦٢٣) بناية فجرتها ميليشيا الحوثي - صالح عبر استخدامها ألغام أرضية شديدة الانفجار تم تصنيعها محليا من مادة (TNT) المعروفة بـ «الديناميت» أو ما يسمى بالبارود من بين تلك البنايات (٥٥٦) منزلا و(١٢) مدرسة ومركز تعليم قرآن و(٨) مقرات حكومية و (٦) مقرات خاصة خمسة منها تتبع حزب الإصلاح إضافة إلى (٣٣) مسجدا و(٨) محلات تجارية.

إلى ذلك وثق فريق الرصد التابع للتحالف اليمني (٧٩) واقعة انفجار لألغام

أرضية زرعها ميليشيا الحوثي وصالح في سيارات وشاحنات نقل عام وأجرة ودراجات نارية كانت تسير على الطريق العام في (١٤) محافظة يمنية بالإضافة إلى تفخيخ (٧) جسور وعبارات و(٢) آبار مياه و(٧) مزارع وتدميرها كليا عبر استخدام ألغام مضادة للدروع تم تحويلها الى مضادة للأفراد وأخرى محلية الصنع.

وقد نالت تعز النصيب الأكبر كذلك من الأضرار التي لحقت البنية التحتية جراء استخدام ميليشيا الحوثي والألغام الأرضية حيث تسببت تلك الألغام في تفجير وتفخيخ (٥٠٦) بناية تنوعت بين منازل ومدارس ومقرات عامة وخاصة ومحلات ومركبات وجسور تلتها محافظة مأرب بواقع (٢٩٢) حالة ثم البيضاء بـ(٢٨٦) حالة ثم لحج بـ (٢٦٦) حالة ثم عدن بعدد (٢٤٦) حالة تضرر فيما توزعت باقي الحالات على باقي المحافظات بأعداد ونسب متفاوتة كما هو موضح في الجدول العام رقم (١) والجدولين (٦-٥).

الفرق الهندسية التطوعية في عدد من المحافظات اليمنية وبالتنسيق والتعاون مع فرق هندسية متخصصة من الجيش والوطني ودعم من التحالف العربي أعلنت لفريق التحالف اليمني تمكنها من نزع (٣٩٦٣٤) لغم أرضي منها (٢٦٧٥٥) لغم مضاد للأفراد و(١٢٨٧٩) لغم مضاد للمدرعات وذلك في (١٢) محافظة يمنية هي (عدن، أبين، لحج، مأرب، صعدة، تعز، شبوة، حجة، صنعاء، الضالع، الجوف، البيضاء).

منهجية التقرير:

يعد هذا التقرير الثاني الصادر عن التحالف اليمني بشأن الألغام الأرضية في اليمن وذلك باعتباره من أهم وأخطر الملفات المثخنة بالآلام والمآسي والتي تتطلب اهتماما يتناسب وحجم الكارثة والمخاطر التي تسببها الألغام على حياة المدنيين وبموجبها تم حظر استخدامها حتى في الحروب والنزاعات المسلحة.

هذا التقرير الأوسع والأشمل حتى اللحظة يسلط الضوء على المخاطر التي تشكلها زراعة الألغام على حاضر ومستقبل اليمن وكشف فداحة الأضرار

البشـرية والماديـة التـي خلفتهـا حتـى الآن داخـل ١٥ محافظـة يمنيـة وفضـح كل المتسـببين فـي ذلـك، وقـد مـر التقريـر بثـلاث مراحـل أساسـية تختـزل منهجيـة إعـداده والتـي يمكـن تلخيصهـا فـي التالـي:

مرحلة جمع المعلومات:

وخلالهـا تـم إنشـاء غرفـة عمليـات لتلقـي البلاغـات والشـكاوى مـن أسـر الضحايـا أو المعنييـن بالإضافـة إلـى جمـع مـا رصـده فريـق التحالـف اليمنـي فـي الميـدان مـن وقائـع انفجـار أو نـزع أو زراعـة للألغـام ومـا خلفتـه تلـك الوقائـع مـن اضـرار وخسـائر فـي الأرواح والممتلـكات علـى مسـتوى المحافظـات المسـتهدفة.

مرحلة التحليل:

وفيهـا تـم فـرز البيانـات والمعلومـات التـي تـم جمعهـا وتصنيفهـا بحسـب النطـاق الجغرافـي وانـوع وفئـات الضحايـا المدنييـن والمنشـآت والممتلـكات المتضـررة وكذلـك حجـم الأضـرار والخسـائر والجهـة المتسـببة.

مرحلة النزول الميداني:

حيـث شـكلت (٥) فـرق عمـل ممـن تـم تدريبهـم وكلفـوا بالنـزول الميدانـي إلـى المناطـق التـي شـهدت زراعـة للألغـام وذلـك لغـرض الالتقـاء بالضحايـا أو أهاليهـم والشـهود وتوثيـق اقوالهـم وكذلـك التقصـي وجمـع مـا يمكـن جمعـه مـن الأدلـة والوثائـق التـي تثبـت تلـك الوقائـع والحـالات.

ويهـدف التقريـر إلـى إطـلاع الـرأي العـام المحلـي والدولـي حـول هـذه الجرائـم وحجـم الأضـرار التـي لحقـت بالضحايـا، بمـا يسـاهم فـي العمـل علـى منـع تكـرار مثـل هـذه الأعمـال الإجراميـة التـي يتعـرض لهـا المدنيـون فـي أكثـر مـن منطقـة، وتقديـم المسـاعدات للأفـراد والأسـر المتضـررة.

خلفية تاريخية:

بدأت عملية زراعة الألغام في بداية الستينات من القرن الماضي أثناء الصراع الجمهوري / الإمامي، حيث قامت القوات الموالية للإمام البدر ابن احمد حميد الدين بزراعة حقول الغام في كل من محافظة الجوف شمال اليمن ومديرية صرواح شرق صنعاء ومديرية أرحب غرب شمال العاصمة اليمنية صنعاء، ولا زالت هذه الألغام تنفجر بالرعاة والنساء والأطفال الى اليوم. وفقاً لمهتمين.

إبان الصراعات الشطرية بين شطري اليمن سابقا تم زراعة حقول الغام في المناطق الحدودية بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي (قعطبة، مريس، العود، حريب، بيحان، مكيراس) ولا زالت الألغام الى اليوم تهدد حياة المواطنين في هذه المناطق أيضا.

واستمرت الألغام الأرضية في حصد أرواح اليمنيين الابرياء سيما في المناطق الوسطى التي تفصل شمال اليمن هن جنوبه حيث أنفجر أخر لغم بمنطقة العود الحدودية الواقعة بين محافظتي الضالع وإب أواخر العام ٢٠٠٨م وأسفر عن مقتل راعي غنم.

وعادت زراعة الألغام الأرضية إلى الواجهة خلال الستة الحروب التي خاضها الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح في محافظة صعدة وأجزاء من محافظة عمران ضد ميليشيا الحوثي - صالح المسلحة والتي استمرت بشكل متقطع لأكثر من أربع سنوات. نزعت خلالها لجان الوساطة المتعاقبة قرابة (١٥٠٠٠) لغم أرضي مضادة للمدرعات والأفراد.

وعقب اندلاع ثورة الربيع العربي في ٢٠١١م أقدمت قوات الحرس الجمهوري في محيط معسكراتها في نهم وأرحب وبني جرموز على زراعة الغام مضادة للأفراد سقط على أثرها ضحايا من المدنيين بينهم نساء واطفال، وفي هذا الخصوص كانت منظمات حقوقية قد وثقت حالات لضحايا تلك الألغام من اطفال ونساء ورجال.

في العام ٢٠١١ وفور اقتحامهم لمديرية كشر بمحافظة حجة قام مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح القادمون من صعدة بزراعة ما يقارب ٣٠٠٠ لغم أرضي مضادة للدروع وأخرى للأفراد في مناطق "كشر وعاهم" والتي سقط على أثرها ضحايا من المدنيين، حيث قتل (٢٦) مدنيا بينهم (٤) اطفال واصيب (٤٥) أخرين بينهم (٦) اطفال و(٣) نساء طبقا للإحصائيات التي اعلنتها أنذاك

منظمة وثاق للتوجه المدني.
التقت ميليشيا الحوثي - صالح بقوات الحرس الجمهوري في تحالف ضد الشرعية وتحديدا فور سقوط العاصمة صنعاء أواخر سبتمبر من العام ٢٠١٤م ليباشروا بعدها اجتياح بافي المحافظات اليمنية وكانت زراعة الألغام بالطبع واحدة من وسائل حربهم ضد خصومهم في مختلف مناطق البلاد، غير أن عملية زراعة الألغام هذه المرة تم بشكل مفرط وبطرق وأساليب مبتكرة تختلف عن كل سابقاتها، الأمر الذي ضاعف كثيرا من أعداد الضحايا المدنيين وكذلك الخسائر والأضرار في المنشآت والممتلكات العامة والخاصة.

الإطار القانوني

يجرم القانون اليمني استخدام الألغام المضادة للأفراد فضلا عن كون اليمن طرف في المعاهدة الدولية الخاصة بحضر الألغام لسنة ١٩٩٧، والتي تجرم استخدام الألغام المضادة للأشخاص بل وحتى تخزينها، وتحضر أيضا انتاجها والاتجار بها وتداولها حيث انضمت اليمن إلى تلك المعاهدة بتاريخ ١ سبتمبر ١٩٩٨م.
وكفلت الاتفاقيات الدولية التي وقعت وصادقت عليها الجمهورية اليمنية حق الإنسان في الحياة وحقه في الأمن الشخصي والسلامتين الشخصية والجسدية، كما كفلت القوانين والتشريعات اليمنية هذا الحق بل وقدسته.
فالمادة (٣) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في ١٠ديسمبر ١٩٤٨م نصت على أن «لكل فرد الحق في الحياة والحرية والأمن على شخصه»، ولم يتجاهل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية هذا الحق إذ نصت المادة (٦) منه على أن «الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون أن يحمي هذا الحق، ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً» وبالتالي فإن الحق في الحياة مكفول لكل إنسان دوليًا وهو مكفول شرعا ودستورا وقانونا، ما لم يكن هذا الإنسان مرتكبا لجرائم ضد الإنسانية أو جرائم الإبادة الجماعية.
وتحظر المادة (٥٠) من اتفاقية جنيف الأولى والمادة (٥١) من اتفاقية جنيف الثانية والمادة (١٣٠) من الاتفاقية الثالثة، والمادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة جميع أعمال القتل المتعمدة ضد أشخاص محميين مدنيين وغيرهم.
فيما تنص اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج الألغام المضادة للأفراد في مادتها الثانية بـ «تتعهد كل دولة طرف بألا تقوم تحت أي ظرف بـ:

- استعمال الألغام المضادة للأفراد.
- استحداث أو إنتاج الألغام المضادة للأفراد أو حيازتها بأي طريقة أخرى، أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها إلى أي مكان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- مساعدة أو تشجيع أو حث أي كان، بأي طريقة، على القيام بأنشطة محظورة على دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية.
- وطبقا لنص المادة (٥) من الاتفاقية ذاتها تتعهد كل دولة طرف بـ:
- تدمير أو ضمان تدمير كل الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة المشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها، في أقرب وقت ممكن، على ألا تتعدى ذلك عشر سنوات من بدء إنفاذ الاتفاقية بالنسبة إلى تلك الدولة الطرف.
- بذل كل جهد لتحديد جميع المناطق المشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها التي يعرف أو يشتبه في أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد،

ويترتب على السلوك المخالف لالتزامات اليمن تحمل المسئولية الجنائية والأخلاقية عن نتائج تلك المخالفات، وبذلك فإن ميليشيا الحوثي - صالح تتحمل كامل المسئولية الأخلاقية والجنائية عن جرائم زرع ألغام تستهدف الأفراد وتعرض حياتهم ومصالحهم للخطر؛ وتستهدف الأماكن والطرقات وصولا إلى مزارعهم الخاصة ومساكنهم.

جدول عام (١) يبين إجمالي الاضرار البشرية والمادية جراء الألغام المزروعة منذ بداية الحرب في اليمن.

المحافظة	قتلى	مصابين	المباني	المركبات	أخرى	الإجمالي العام
تعز	١٥٧	١٩٩	١١٧	٢٩	٤	٥٠٦
مأرب	٩٣	١٥٢	٣٨	٩		٢٩٢
البيضاء	٣٩	١١٧	١٢١	٧	٢	٢٨٦
لحج	٩٣	١١٧	٤٢	٦	٨	٢٦٦
عدن	١١٦	١٢٠	٣	٧		٢٤٦
إب	٧	٢٠	٩٥	٧		١٢٩
صنعاء	٩	٣٥	٥٧		٢	١٠٣
أبين	٣٥	٥٧	٨	٢		١٠٢
الجوف	١٣	٣٦	٤٤	٤		٩٧
الضالع	١٦	٢٨	٣٣	٢		٧٩
عمران	٣	٥	٢٧	١	١	٣٧
شبوة	٦	١٦	١٢	٢		٣٦
صعدة	١٧	١٤	٤	١		٣٦
حجة	٩	٨	٦	١		٢٤
ذمار	٢		١٦	١		١٩
الإجمالي	٦١٥	٩٢٤	٦٢٣	٧٩	١٧	٢٢٥٨

مخطط يبين التوزيع الجغرافي للاضرار البشرية والمادية التي خلفتها الألغام في اليمن

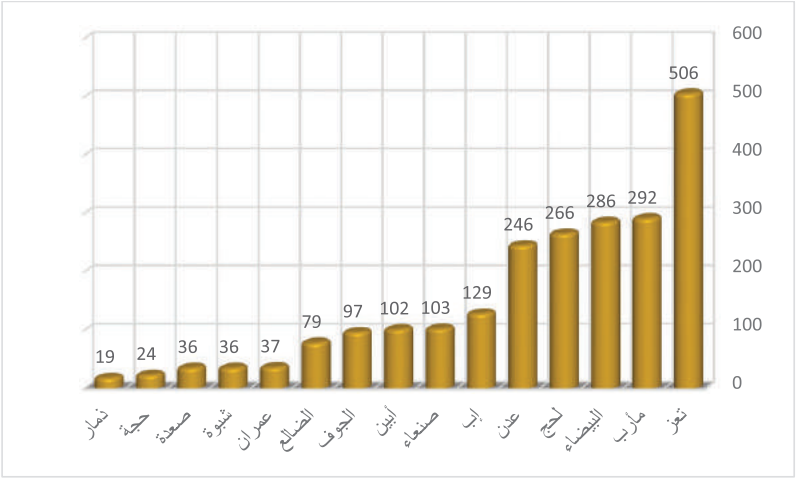

مخطط يبين اجمالي الاضرار البشرية والمادي التي خلفتها الألغام باليمن

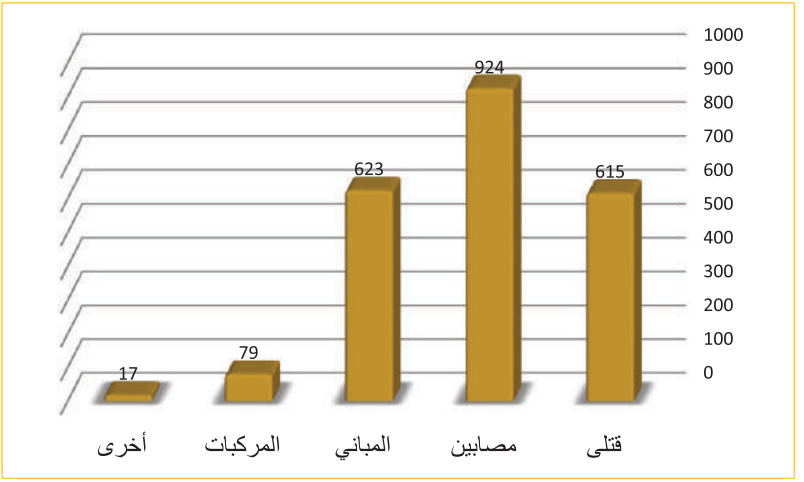

أولا: حالات القتل والإصابة

شكل المدنيين ما نسبته ٧٩٪ من إجمالي حالات القتل والإصابة جراء انفجار الألغام الأرضية في المحافظات اليمنية التي شملها التقرير، وهذا مؤشر واضح يؤكد تعمد استهداف المدنيين من قبل زارعي هذه الألغام، على الرغم من أن القوانين والمعاهدات الدولية تحظر حتى استخدامها ضد العسكريين.

وتشير معظم الوقائع التي وثقها التحالف اليمني في ١٥ محافظات يمنية إلى أن القتلى غالبيتهم إما نازحين انفجرت فيهم الألغام أثناء عودتهم إلى منازلهم بعد تحرير مناطقهم من ميليشيا الحوثي - صالح منها أو فلاحين ذاهبون أو عائدون من مزارعهم أو رعاة مواشي أو سائقي مركبات نقل عام وأجرة أو مارة أثناء سيرهم في الطرق والشوارع العامة داخل المدن وخارجها.

محافظة تعز:

من بين تلك الوقائع واقعة انفجار لغم أرضي في سيارة المواطن محمد سيف محمد أحمد (٤٧) عاما من نوع هيلوكس عند خروجه من مزرعته في وادي حنُّة السفلى بمديرية الوازعية غرب مدينة تعز وعلى متنها (١٧) راكبا غالبيتهم أطفال.

«محمد» أحد الناجين من الواقعة روى لراصدي التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان ما حدث قائلا: «خرجت صباح الثلاثاء ٩ أغسطس ٢٠١٦م مع ستة من أطفالي و (١٣) أخرين من اقاربي وأبناء الجيران النازحين معنا بقرية الهشامة مديرية الوازعية قاصدين مزرعتنا في وادي حنُّة السفلى للتنزه وقضاء فترة نقاهة ومضينا دون أن يعترضنا شيئا حتى وصلنا المزرعة «.

كان الجو ساحرا لدرجة يستحال معها حتى مجرد التفكير بالعودة للمنزل طبقا لـ «محمد» غير أن هطول المطر بصورة مباغته فرض عليه ومن معه مغادرة المكان خشية أن تعيقهم السيول وحتى يمنع انزلاق الإطارات في الوحل خصوصا مع تشرب الخط الترابي بالمياه وضع «محمد» كمية من أحجار البناء في صندوق السيارة وسلم القيادة لشخص أخر من أقاربه.

في تمام الساعة الحادية عشر إلا ربع عند وصولهم نهاية الوادي وقبل دخولهم الخط الرئيسي بمنطقة «ديعيان» وتحديدا بالقرب من بئر ماء تسمى «الشوترية» انحرف السائق مسافة بسيطة عن الخط الفرعي باتجاه اليمين فانفجر لغم

أرضي في منتصف السيارة فتناثر ت أشلاء (١٠) من الركاب بينهم (٦) أطفال وأصيب (٩) أخرين بجروح بليغة نقلوا على إثرها الى مستشفى البرح ومنه إلى مستشفيات مدينة الحديدة بينما نجا مالك السيارة الا من إصابات طفيفة.

أهالي الضحايا في بلاغات قدمت للتحالف اليمني اتهموا ميليشيا الحوثي - صالح بالوقوف وراء ما حدث لأبنائهم كونها من قامت بزرع الألغام على امتداد الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى الوازعية أثناء اجتياحها لها في ابريل ٢٠١٦م دون أن تقوم بنزعها أو على الأقل تحذر المواطنين من الاقتراب منها.

قبلها بنحو ١٠ أشهر وتحديدا الساعة السابعة من صباح الاثنين الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٥م انفجر أول لغم أرضي بأحد باصات الأجرة أثناء مروره من نقطة تفتيش تابعة لميليشيا الحوثي - صالح وقوات موالية للرئيس السابق في منطقة ثعبات، مما أسفر عن مقتل الشاب/ عماد فيصل محمد احمد (٢٧) عاما وسائق الباص الذي تناثر جسده إلى أشلاء ولم يتمكن فريق الرصد من التعرف على هويته أو حتى الوصول الى أهله واقاربه.

معاذ طاهر (٣٢) عاما الشاهد على الواقعة روى للفريق ما حدث قائلا:« كان عماد فيصل عائد من غربته في المملكة العربية السعودية وعند وصوله إلى منطقة الحوبان قرر يستأجر باص أجرة كي يوصله مع أغراضه إلى منزلهم الكائن في حي الضبوعة وسط مدينة تعز وعند وصولهم جوار جامع عقبه انفجر بهم لغم ارضي كان ميليشيا الحوثي وصالح قد زرعوه في الطريق العام لمنع تقدم المقاومة الشعبية بعد سيطرتها على قلعة القاهرة والتقدم يومها الى مبنى المحافظة».

ويؤكد «معاذ» بان أشلاء الضحايا «عماد» و«سائق الباص» شوهدت وهي تتطاير على بعد أمتار من مكان الانفجار وقد تم جمعها بصعوبة بالغة من قبل بعض سكان الحي ونقلها إلى داخل جامع عقبة لتبدأ بعد ذلك معاناة نقل بقايا جثة «عماد» إلى ثلاجة مستشفى الروضة شمال المدينة -حد تعبيره.

«الموقف مؤلم للغاية بالنسبة لأسرة كانت تنتظر على أحر من الجمر لحظة وصول أبنها الغائب عنها أكثر من عام وعروس احترقت شوقا لأول لحظة لقاء تجمعها بشريك حياتها بعد أن فرقتهما ظروف الحياة الصعبة» ... بهذه الكلمات اختزل أحد أقارب «عماد» حجم معاناة أسرته التي لم تتسلم حتى جثة ولدها

كاملة.
وأضاف: «لا يزال جزء من جثة عماد في مكان الحادث نظرا لأن ميليشيا الحوثي - صالح منعتنا من ادخال أخذ باقي الجثة أو الدخول من خط ثعبات مما اضطرنا إلى الدخول عبر مفرق الذكرة مرورا بشارع الستين والمطار القديم والدحي حتى أوصلناها الى مستشفى الروضة وقمنا بدفنها صباح اليوم الثاني في مقبرة السعيد».
وفي تمام الساعة الحادي عشر من ظهر السبت ١٢ مارس ٢٠١٦م انفجر لغم مضاد للدروع بابور مياه في قرية الميهال منطقة الضباب وراح ضحيته طفلين هما: «محمد فاروق ناجي محسن» (١٠ سنوات) وشقيقه الذي يكبره بعامين «عمر فاروق ناجي محسن» وأصيب طفل ثالث هو «معين خالد يحيى» (١٠ سنوات) الطالب في الصف الأول أساسي.
يقول معين: «كنا نجري بعد البابور نريد ان نتعلق انا والاخوين محمد وعمر فاروق وهم تعلقوا بالبابور وركبوا وانا كنت اجري وراء البابور ثم انفجر اللغم بالبابور وماتوا الاثنين محمد وعمر فاروق وانا اصبت بشظايا في الوجه والراس».
بعد (٢٢) يوما فقط وتحديدا في تمام الساعة الخامسة قبل مغرب الأربعاء خرجت جميله قاسم مهيوب احمد (٦٠) عاما لتعيد اغنامها إلى البيت وبينما هي ماشية في تبة الجراجر خلف جامعة تعز وقع قدمها على لغم زرعته ميليشيا الحوثي - صالح في محيط الجامعة اثناء سيطرتهم عليها والتمترس بداخلها.
تقول جميلة:« انفجر اللغم وشعرت بنفسي أطير في الهواء ثم سقطت فوق لغم اخر لكنه لم ينفجر، بعدها دخلت في غيبوبة ولم استيقظ منها إلا في مستشفى الثورة بمدينة تعز فكانت الصدمة الأكبر عندما نفاجأت بإحدى اقدامي وقد بترت بالكامل والاخرى مكسورة ومعلقة بالجلد».
ويروي الطالب يوسف عبدالله محمد علي (٢٠ عاما) أحد شهود العيان على الواقعة ما حدث قائلا: «كنت في منزل عاقل الحارة الذي يبعد عن مكان الواقعة بحوالي ١٠٠ متر فقط وما أن سمعت دوي الانفجار حتى ظهرت فورا من النافذة فرأيت شيء يهوي إلى الأعلى ثم خرجت وإذا بها جميلة قاسم ملقية على الأرض والدماء تغطي جسدها وعلى بعد مترين تقريبا إحدى قدميها التي

بترت تماما والقدم الأخرى لا زالت معلقة في الجلد بعد ان انكسرت وهي تصرخ بأعلى صوتها حتى جاء شباب من الحارة وقاموا بنقلها الى مستشفى الثورة وهناك قاموا ببتر الرجل اليمنى من أعلى الركبة واليسرى من أسفلها».
وفي يوم الثلاثاء ٣٠ أغسطس ٢٠١٦م قتل الطفل «محمد عبدالله عبده عقلان» (١٤) عاما وأصيب الطفل «وسيل محمد عبده عثمان» (١٦) عاما بانفجار لغم أرضي زرعه مسلحوميليشيا الحوثي - صالح في سوق العقبة بقرية الصيار مديرية الصلو جنوب شرق محافظة تعز.
وذكر شهود عيان أن الطفلين «محمد» و «وسيل» من قرية «الضعة» كانا متجهين مع حمارهم إلى سوق العقبة بقرية الصيار لجلب بعض احتياجات أسرتهم وبعض سكان القرية وبينما هم في طريقهم للسوق انفجر فيهم لغم أرضي حول جسد الأول ومعه الحمار إلى أشلاء متناثرة صعب العثور على معظمها فيما أصيب الثاني بعدة شظايا في أنحاء متفرقة من جسده.
وفي مساء الأربعاء ١٧ أغسطس ٢٠١٦م قتلت « زكية محمد علي حسن» (٥٥) عاما وثلاثة من أطفالها جراء انفجار لغم أرضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح في قرية «بيت الطاهش» القريبة من منفذ وادي غراب شمال غرب مدينة تعز.
وطبقا لشهادات متطابقة وثقها الفريق فإن «زكية» غادرت منزلها في قرية بيت طاهش هروبا من المواجهات المسلحة الدائرة غرب مدينة تعز مصطحبة معها طفليها أوسان (١١) عاما و«رغد» (١٤) عاما وحفيدتها «حبيبة» (٦) سنوات وبينما هم في الطريق الى منزل أحد أقاربهم شمال المدينة انفجر فيهم لغم أرضي وقد حاول البعض إسعافهم إلى محافظة إب غير أنهم فارقوا الحياة قبل وصولهم إلى المستشفى بسبب نزيف الدم الذي لم يتوقف وطول المسافة.

علي مقبل أحمد محمد حمادي (٢٥ عاما) أصيب بانفجار لغم أرضي ظهر الجمعة ١١ مارس ٢٠١٦م في (التبة الحمراء) غرب مدينة تعز وذلك أثناء خروجهم للمشاركة في احتفاء أبناء تعز بفتح خط الضباب والذي يعتبر بالنسبة لهم كسر جزئي للحصار الذي تفرضه ميليشيا الحوثي - صالح على المدينة منذ سبتمبر ٢٠١٥م.
شوقي علي طاهر عبده عبدالله ... أصيب بانفجار لغم ارضي زرعه ميليشيا

الحوثـي - صالـح بمنطقـة الحصـب جـوار فنـدق هـاي كلاس مكتـب النقـل حيـث خـرج للبحـث عـن مـواد غذائيـة وجمـع علـب فارغـة ممـا تسـبب فـي بتـر قدمـه اليسـرى واصابتـه بحـروق فـي الجهـة الأخـرى ٠

عبـد العزيـز، عمـار، شـوقي ثلاثتهـم أصيبـوا بانفجـار الغـام أرضيـة زرعهـا مسـلحو ميليشـيا الحوثـي - صالـح فـي منطقـة الضبـاب غـرب مدينـة تعـز ممـا تسـبب فـي بتـر اقدامهـم.

عمـار عبدالحافـظ عبـده علـي الفقيـه (٣٢) عامـا ... أصيـب فـي انفجـار لغـم ارضـي زرعـه مسـلحو ميليشـيا الحوثـي - صالـح داخـل حـي سـكني بمنطقـة الزنـوج غـرب مدينـة تعـز قبـل انسـحابها منهـا ممـا أدى الـى بتـر قدمـه اليسـرى مـن السـاق.

هشـام محمـد بـن محمـد يحيـى (٣٢) عامـا ... خـرج للبحـث عـن مـاء فانفجـر فيـه لغـم ارضـي زرعـه ميليشـيا الحوثـي وصالـح بالنقطـة الرابعـة قبـل انسـحابهم منهـا ممـا أدى الـى بتـر الرجـل اليسـرى واصابـات فـي الرجـل اليمنـى.

نبيـل قائـد محمـد عبـد الجليـل عبـد الله (٢٥) عامـا قتـل جـراء انفجـار لغـم ارضـي فـي دينـة تحمـل اسـطوانات غـاز كان علـى متنهـا وذلـك أثنـاء مرورهـا مـن منطقـة كريـف القدسـي مديريـة المسـراخ جنـوب غـرب مدينـة تعـز التـي زرعهـا ميليشـيا الحوثـي وصالـح بالألغـام قبـل انسـحابهم منهـا.

محافظة مأرب:

فـي منتصـف ينايـر ٢٠١٦م أنفجـر لغـم أرضـي بسـيارة كانـت تقـل خمسـة مـن اسـرة واحـدة هـم حسـن العامـري وزوجتـه وثلاثـة مـن أولاده أثنـاء عودتهـم مـن مزرعتهـم فـي منطقـة الخمبشـي متجهيـن إلـى منزلهـم بمنطقـة الجفينـة محافظـة مـأرب.

تقـول فنـه حسـن العامـري- ١٨ عامـا: « كنـا فـي طريقنـا بسـائلة الجفينـة راجعيـن الـى البيـت فانفجـر بنـا لغـم جـوار مزرعـة الخمبشـي، وكنـا خمسـة فـي السـيارة حيـث أصبـت أنـا وأختـي برضـوض وخـدوش وكذلـك السـائق وكسـرت رجـل أخـي جعفـر ٥ سـنوات وتعـرض اخـي مبـروك ١٠ سـنوات لضربـة فـي الدمـاغ وكسـر فـي الرجـل اليمنـى نقـل علـى اثرهـا إلـى العنايـة المركـزة فـي مستشـفى مـأرب العـام وهـو فـي غيبوبـة كاملـة.

وفـي ٢١ مايـو ٢٠١٦م قتـل أحمـد يحيـى صلكـع الشـريف واصيبـت والدتـه وشـقيقاه «عبـدالله» و«محمـد» فـي انفجـار لغـم ارضـي أثنـاء رعيهـم الاغنـام بمنطقـة شـعب

الحمار شمال مدينة حريب محافظة مارب، حيث تشير كل المعلومات والأدلة المتاحة إلى أن ميليشيا الحوثي - صالح هم من زرعوا تلك المنطقة بالألغام الفردية والمضادة للدروع قبل انسحابهم منها أمام زحف وتقدم الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية.

وفي ٩ يناير ٢٠١٦م قتل سالم حمد الحطاب (٢٠) عاما مع شقيقه «علي» (١٨) عاما في انفجار لغم بسيارتهما أثناء مرورها بطريق فرعي مؤدي إلى منزلهما في منطقة الحريشاء بمديرية مجزر عائدين من محافظة الجوف التي ذهبا اليها لجلب الحطب، مما أدى لمقتلهما وتدمير سيارتهما بالكامل وتشير الأدلة والقرائن الى ان ميليشيا الحوثي وصالح هي من زرعة المنطقة بالألغام قبيل سيطرة الجيش الوطني لمديرية مجزر.

وفي يوم السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٥م قتلت زوجة المواطن صالح مصلح قطيش وأثنين من أولاده هما: «منيف» ٢٤ عاما و «زهور» ٦ أعوام وأصيبت طفلته «هنود» ٩ أعوام جراء انفجر لغم ارضي زرعته ميليشيا الحوثي - صالح في منزلهم بمنطقة المنين قبل انسحابهم منها.

وكانت عائلة قطيش قد عادت الى منزلها بعد ان هجرها مسلحو مليشيا الحوثي وصالح منه لفترة تفوق الخمسة اشهر,-حسب إفادة الشهود الذين أكدوا أن لغم كان ينتظرهم عند باب منزلهم ليحصد أرواح ثلاثة منهم «الأم» وطفليها ويصيب طفلة أخرى.

وفي يوم الثلاثاء ١٣ أكتوبر ٢٠١٥م سقط أربعة قتلى من أسرة واحدة هم (سالم أحمد دشلان سعيد علي أحمد دشلان الغويبي، عبدالله سالم أحمد دشلان الغويبي، محسن عبدالله أحمد دشلان الغويبي) وأصيب شخص رابع ، بمنطقة الفاو جانب الطريق الرئيسي الواصل إلى مدينة مأرب وذلك نتيجة انفجار الغام زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح قبل تحرير المنطقة.

وفي يوم الخميس ٢٢ أكتوبر ٢٠١٦م سقط أحد المزارعين ويدعى (صدام فيصل الدروبي) البالغ من العمر(٢٢) عاماً نتيجة انفجار لغم ارضي زرعته ميليشيا الحوثي - صالح في مزرعته الكائنة بمنطقة المنين والتي كانت تحت سيطرة ميليشيا الحوثي - صالح وعاد إليها بعد سيطرة الجيش الوطني على تلك المنطقة.

وفي يوم السبت ٧ نوفمبر ٢٠١٥م اصيب احد المزارعين ويدعى (خميس

محسن الوديدي) بجروح بليغه نتيجة انفجار لغم ارضي زرعته ميليشيا الحوثي - صالح من النوع المخصص للمدرعات اثناء ذهاب المزارع خميس بسيارته إلى مزرعته بمنطقة الفاو والتي كانت تسيطر عليها ميليشيا الحوثي - صالح .
في ٤ أغسطس ٢٠١٦ أصيب كلا من : (رشيد ناصر سعيد عكيل، عبدالله ناصر سعيد عكيل، مساعد فرج المشدلي، ناجي محمد ناجي الحرملي، صقر صالح حسين الحنك) وذلك بانفجار لغم ارضي زرعته ميليشيا الحوثي - صالح داخل منزلهم في وادي حريب نهم منطقة آل الضحاك الذي كانوا قد نزحوا منها ثم عادوا اليها عقب انسحاب ميليشيا الحوثي وصالح من المنطقة.
«أسامة محمد» ٢١ عاما وابن عمه «عزالدين فيصل» الذي يكبره بعامين شابان قدما من محافظة إب إلى مدينة مأرب بعد أن ضاقت بهم سبل العيش هناك، وفي يوم الاثنين ٨ نوفمبر ٢٠١٦م أثناء خروجهما لنقل حجار بناء من منطقة الدشوش شمال غرب المدينة على متن شاحنة هي مصدر الدخل الوحيد لأسرتيهما انفجر بهما لغم ارضي اودى بحياتهما وأصيب أربعة عمال أخرون كانوا معهم في نفس الشاحنة التي انفجر بها اللغم ودمرت بالكامل.

محافظة عدن

في ٩ أغسطس ٢٠١٥م أنفجر لغم أرضي، في مدينة إنماء السكنية بمديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن، ما أسفر عن قتل ثلاثة أشقاء من اسرة واحدة هم «احمد حمدي» ٢١ عاما و«محمود حمدي» ١٩ عاما و«محمد حمدي» ١٧ عاما.
وذكر أهالي الضحايا في بلاغهم المقدم لفريق الرصد بالمحافظة أن لغما أرضيا مضاد للأفراد زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح عند بوابة منزلهم أنفجر اثناء عودتهم من النزوح وأودى بحياة ثلاثة من أبنائهم.
في ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥م، نُزع لغم مضاد للأفراد من نوع بي بي إم-٢ من تحت شجرة بالقرب من حي النصر في معسكر خور مكسر قرب مطار عدن الدولي. يبدو أنه وُضع لإيذاء من يحتمي في ظل الشجرة.
في ١٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥م، فقد وائل خالد محمد الرجاعي ١٥ عاما ساقه اليسرى عندما انفجر عليه لغم أرضي مضاد للدروع زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح على الطريق الساحلية في محيط مطار عدن.

بينما كان يسير مع أصدقائه على الطريق الساحلية في محيط مطار عدن، وهي طريق كانوا معتادين على المشي فيها ولكن عندما قرر السير خارج الطريق في اتجاه البحر، داس على لغم. أصيب أصدقاؤه بجروح طفيفة.

في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥م، فقدت عائلة ناصر الاحمدي ثلاثة من أبنائه وائل واحمد ومحمد انفجر بهم لغم ارضي مضاد للأفراد في منزلهم بحي المدينة الخضراء التابعة لمديرية دار سعد بسبب انفجار لغم أرضي كانت ميليشيا الحوثي - صالح وصالح قد زرعته في منزلهم.

في ٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥م، قُتل أربعة رجال من عائلة واحدة وأصيب مدني آخر مسافر معهم عندما صدمت مركبتهم لغم مضاد للمركبات في الخط الرئيسي لمنطقة النصر التابعة لمديرية الشيخ عثمان.

في ٢ أكتوبر/تشرين الأول، قُتل ١٠ افراد من الجيش الوطني و رجال المقاومة كانوا على طقم في انفجار لغم أرضي في مطار عدن .

في يوم السبت ٨ أغسطس ٢٠١٥م، قتل المواطن «ناصر محمد المطري» ٣٥ عاما وتحطمت سيارته نوع هايلكس موديل ٢٠٠٩ دبل، جراء انفجار لغم أرضي امام منزلة جراء انفجار لغم أرضي في منطقة بئر فضل – المطار بمديرية المنصورة، حيث كان الحوثيون يتمركزون في المنطقة أثناء المواجهات بينهم وبين الجيش الوطني والمقاومة الجنوبية.

محافظة لحج

في يوم الأحد ٢ أغسطس ٢٠١٥م أنفجر لغم أرضي في سيارة المواطن «عبدالكريم زين» ٣٥ عاما بمنطقة تبن محافظة لحج مما أسفر عن وفاته هو وكل أفراد عائلته الذين كانوا معه على متن السيارة.

وتؤكد المعلومات الموثقة لدى فريق الرصد التابع للتحالف اليمني بمحافظة لحج أن زوجة المواطن «عبدالكريم زين» توفت على الفور ونقل هو وأطفاله الأربعة «محمد» ١٦ عاما و «حلمي» ١٤ عاما و«مريم» ١٥ عاما ثم «عالية» ١٢ عاما إلى المستشفى وهم في حالة حرجة ليلحقوا مع والدهم بوالدتهم في اليوم الثاني متأثرين بجراهم الخطرة.

في يوم الثلاثاء ٩ أغسطس ٢٠١٦م انفجر لغم أرضي بسيارة من نوع دينة عليها خزان ماء أثناء مرورها من الشارع الفرعي المؤدي الى كلية التربية

بمنطقة صبر مديرية تبن محافظة لحج مما أسفر عن إصابة السائق «سند محمد غالب العيسائي» (١٩) عاما بحروق في كامل جسده توفي على إثرها صبيحة اليوم الثاني.
المعلومات التي جمعها فريق الرصد خلال نزوله إلى مكان الواقعة تفيد بأن الضحية بينما كان يسير في الخط الفرعي حاول تدوير مركبته «البابور « إلى اليمين قليلا هروبا من بعض الحفر والمطبات فوقعت العجلة الأمامية على الجهة اليمنى للمركبة فوق لغم أرضي مضاد للأفراد والذي انفجر مباشرة فشبت النار في جسد السائق ودمر مقدمة الدينة بالكامل.
في يوم الجمعة ٧ أغسطس ٢٠١٥ م أصيبا الشابين «مالك محمد محمود» ٢١ عاما و«حسين صالح قاسم» ٢٣ عاما من ابناء يافع انفجار لغم أرضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي وصالح جوار معسكر لبوزة حيث كانا يرعيان المواشي هناك، وطبقا للتقارير الطبية فقد تعرض الشابين لإصابات بالغة في الوجه والرأس.
«محمد إسماعيل» ٣٦ عاما من محافظة حضرموت التي نزح إليها بداية الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي - صالح على محافظة لحج في ابريل ٢٠١٥م، لكنه ما لبث أن عاد يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠١٥م ليتفقد منزله في لحج بعد غياب دام أربعة أشهر، وما إن وطئت قدماه طريقا ترابيا مؤديا إلى منزله حتى انفجر فيه لغم أرضي مزروعا إلى جانب الطريق الرئيسي والذي أودى بحياته على الفور.
محمد أحمد ٣٨ عاما أصيب في ٢٧ يوليو ٢٠١٦م بانفجار لغم أرضي بالقرب من قاعدة العند الجوية وبترت قدمه اليسرى ونقل الى مستشفى النقيب بمدينة عدن لتلقي العلاج

محافظة الضالع

في تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٣ إبريل ٢٠١٥م قتل (٣) أطفال وأصيب اثنين أخرين بانفجار لغم أرضي بمنطقة الحود محافظة الضالع.
وقال سيف أحمد حمود حسن خال أحد الأطفال الضحايا: عثر الأطفال على لغم أرضي مزروع بين المنازل أسفل مبنى كلية التربية الواقعة أنذاك تحت سيطرة ميليشيا الحوثي - صالح وبينما كان الأطفال يلعبون باللغم انفجر فيهم

وأوقع ثلاثة قتلى بينهم ابن اختي سيف معمر ناجي البالغ من العمر تسع سنوات وأصيب طفلين أخرين».

خياب النوبي (٣٢) عاما أحد الشهود على الواقة تحدث هو الاخر قائلا:) كنا على مقربة من مكان الواقعة وبمجرد سماعنا الانفجار انطلقنا مباشرة الى نفس المكان فوجدنا جثث الأطفال مرمية على الأرض وقد تناثرت بعضها إلى أشلاء وكان من بينها جثة الطفل سيف معمر الذي أصيب بعدة شظايا في أنحاء متفرقة من جسده فارق على إثرها الحياة».

محافظة ابين:

في يوم الأثنين ١٩ أكتوبر ٢٠١٥م قتل شخص وأصيب أربعة أخرون جراء انفجار لغم أرضي بمركبة كانت تقل مدنيين من أبناء قبيلة «العواذل» وذلك في منطقة «سمع» بمديرية مكيراس محافظة البيضاء.

وعلم فريق الرصد بالمحافظة من بعض أهالي الضحايا الذين التقاهم أن لغما أرضيا مضاد للمدرعات والعربات زرعه مسلحو ميليشيا «الحوثي» و«صالح» انفجر بسيارة تقل مدنيين على الطريق الممتد بين بلدتي «بركان» و«مكيراس» وأسفر عن مقتل «ناصر أحمد علي صالح» وإصابة نجله «عبدالعزيز» بالإضافة إلى ثلاثة أخرين هم: (محمد عبدالقوي، بلال عبدربه عبدالقوي، ناصر احمد عبدربه).

وفي يوم الثلاثاء ٤ أغسطس ٢٠١٥م انفجر لغم أرضي بسيارة المواطن «عباس قاسم السيد» اثناء مرورها من قرية «حافور» بمنطقة الخديره مديرية لودر محافظة ابين في الطريق الرابط بين قرية «البطر و«كريف السادة» مما ادى إلى وفاته هو وزوجته واحد أبنائه وإصابة أثنين أخرين من أولاده.

وفي يوم السبت ٢٩ أغسطس ٢٠١٥م قتل المواطن «صالح مسعود» ٣٩ عاما وأصيب اثنين أخرين لم يتمكن الفريق من الوصول الى بياناتهم وذلك جراء انفجار لغم أرضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح علي عبدالله صالح في منطقة «يسوف» بمديرية لودر محافظة أبين قبل انسحابهم منها.

محافظة الجوف:

في يوم الأربعاء ١٧ فبراير ٢٠١٦م قتل راعي مواشي اسمه «سعيد حسن السلاسي» ٣٣ عاما اثناء بانفجار لغم أرضي زرعته ميليشيا الحوثي - صالح في منطقة صبرين.

وذكر شهود عيان لفريق الرصد الميداني الذي زار مكان وقوع الحادثة أن مسحين حوثيين وأفراد من الحرس الجمهوري الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح قاموا بزراعة الغام أرضية منوعة على مساحات شاسعة من «صبرين» ومنطقة رعي مفتوحه قبل انسحابهم منها وعند مرور راعي المواشي «سعيد» انفجر به أحد تلك الألغام ومات على الفور.

لم تمضي سوى أربعة أشهر على انفجار أول لغم بمنطقة «صبرين» محافظة الجوف حتى أنفجر اللغم الثاني في يوم الثلاثاء ١٢يوليو ٢٠١٦م والذي أودى بحياة المواطن على محمد ساهية ٣٦ عاما.

في يوم الخميس ٢١ يوليو ٢٠١٦م قتل المواطن «مبارك علي حزام الربوعي» ٦٠ عاما مع نجله «عبدالله» ١٢ عاما إثر انفجار لغم أرضي زرعته مليشيا الحوثي وصالح شرق موقع الصفراء الاستراتيجي الواقع بين محافظتي الجوف ومأرب حيث انفجر اللغم في السيارة التي كانت تقلهما وهي محملة بالحبحب والمتجهة الى مدينة مأرب وأصيب على اثر ذلك بشظايا في الرقبة.

«سعادة ذيلان» ٢٦ عاما « أم لطفل وحيد قتلت صباح الأحد ١٧ يوليو ٢٠١٦م ف بانفجار لغم حول جسدها إلى أشلاء وذلك في إحدى المناطق التي انسحبت منها مليشيا الحوثي وصالح في المديرية.

وفي ٢٥ ديسمبر ٢٠١٥ م قتل الطفلين «عبدالهادي دليان» ١٦ عاما و«محسن سعيد الأسود» ١٥ عاما جراء انفجار لغم ارضي زرعته مليشيا الحوثي وصالح بمحيط معسكر لبنات بالجوف.

وفي يوم الأربعاء ١٣ يناير ٢٠١٦م قتل الشاب « سلطان الروحاني» ٢٩ عاما وأصيب «زايد محسن ناصر الزبيري» ٢٧ عاما بانفجار لغم أرضي في سيارة الأخير اثناء سفرهما من الجوف الى مارب عبر الطريق الاسفلتي وتحديدا على مقربه من الموقع العسكري الغربي الذي تسيطر عليه ميليشيا الحوثي - صالح.

وفي يوم السبت ٣٠ يناير ٢٠١٦م علي خضيم (٢٦) عاما قتل جراء انفجار

لغم أرضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي وصالح بمحيط سوق الثلاثاء بمنطقة العقبة مديرية خب حيث انفجر اللغم في سيارة احد قيادات المقاومة التي كانت تستقل الضحية.

محافظة البيضاء:

في يوم الجمعة ٢٢ أبريل ٢٠١٦م قتل «محمد ناصر السوادي» (١١) عاما وأصيب ثلاثة أطفال أخرين وامرأة بانفجار لغم ارضي كانوا يعبثون به في منطقة مثله بمديرية الزاهر محافظة البيضاء.

المعلومات التي توصل اليها فريق الرصد بالمحافظة تفيد بأن مسلحي ميليشيا الحوثي - صالح كانت قد زرعت الغاما مضادة للدروع وأخرى مضادة للأفراد على نطاق واسع من قرية «مثلة» لمنع تقدم المقاومة الشعبية وبعد هطول أمطار غزيرة على المنطقة جرفت السيول تلك الألغام فانفجر بعضها وظل البعض الأخر ملقيا على الأرض حتى جاء «محمد « وعثر على أحد تلك الألغام المكشوفة لينقلها فورا إلى المنزل وهو لا يعلم شيء عن ماهيتها ومدى خطورتها «، وبينما كان الطفل «محمد السودي» يلعب بالجسم الغريب مع بعض أطفال قريته أنفجر فيهم فجأة وأودى بحياة «محمد» وأصيب (٤) أخرين هم «أحمد حسن سيف» ١٤ عاما وكذلك «أحمد محمود عواد» ١٢ سنوات وشقيقه «حسين» الذي يصغره بعامين ووالدتهما «انتصار أحمد محسن عواد» التي كانت على مقربة منهم.

وفي صباح الأحد ٢ أكتوبر ٢٠١٦م كان «سليمان محمود غريب الحميقاني» (١٣) عاما يرعى الأغنام بمنطقة« آل الجرادي» مديرية الزاهر محافظة البيضاء وبينما هو مار في الطريق أنفجر به لغم أرضي يقول أهالي المنطقة أن مسلحو ميليشيا الحوثي وصالح هم من زرعوه قبل انسحابهم من المنطقة، ما أسفر عن وفاة الطفل «سليمان» على الفور.

وفي ٢١ابريل ٢٠١٦م قتل شخصين مدنيين واصيبا أثنين أخرين جراء انفجار لغم أرضي على طريق محافظتي «البيضاء – شبوة» اللتين تشهدا للعام الثاني على التوالي حربا واسعة النطاق بين الجيش الوطني المؤيدة للشرعية مسنودة بالمقاومة الشعبية من جهة وميليشيا الحوثي - صالح المسلحة.

وجاء في بلاغ أهالي الضحايا «أنهم كانوا متجهين إلى مدينة المكلا عاصمة

محافظة حضرموت لغرض تركيب مولدات تابعة لشركة MTN غير أن لغم أرضي من مخلفات ميليشيا الحوثي - صالح انفجر في سيارة نقل كانت تقلهم ما أدى إلى وفاة السائق «نذير حنش» ٢٩ عاما و«عمر الحمادي» ٢٧ عاما واصابة «سميح العبسي» وشقيقه «سهيل» بجروح بالغة نقلوا على إثرها الى المستشفى.

في يوم الثلاثاء ٥ ابريل ٢٠١٦م قتل مدير مدرسة الإمام الغزالي الأستاذ «أحمد محمد صالح الجروي» ٤٥ عاما، واصيبت زوجته ٣٧ عاما وابنته ١٢ سنة واطفل أخر يبلغ من العمر ٤ سنوات وذلك جراء انفجار لغم ارضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح على الطريق العام في منطقة شعب النقوب قرية ال التوم مديرية البيضاء.

كان «الجروي» ومعه زوجته واطفاله على متن سيارته في طريقهم من المشرع إلى قرية ذي مضاحي المسحر بمديرية الصومعة، ولم يسمح ميليشيا الحوثي وصالح لأحد بالاقتراب من سيارته بعد انفجار اللغم فيها لإسعافهم مما استدعى تدخل وساطة قبلية لإنقاذ حياة الأم وطفليها.

وفي يوم السبت ١٧ أكتوبر ٢٠١٥م قتل أربعة أطفال من أسرة وأحدة وأصيب والدهم جراء انفجار لغم أرضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح على الطريق العام في منطقة شوكان بمديرية الصومعة محافظة البيضاء.

محمد موسى الزنبعي والد الضحايا والناجي الوحيد من الواقعة روى ما حدث قائلا: خرجت أنا وأطفالي الثلاثة «موسى» ١٤ سنة و«بشرى» التي تكبره بعام و«هدى» ١٠ سنوات على متن سيارتي متجهين إلى مزرعتنا بوادي شوكان مديرية الصومعة وفي الطريق انفجر لغم أرضي بالسيارة وفقدت بسببه فلذات أكبادي الثلاثة». وتعد هذه ثاني واقعة تحصد فيها الألغام الأرضية أرواح مدنيين أبرياء في منطقة شوكان حيث سبق وأن قتل راعي أغنام بانفجار لغم أرضي في وقت سابق من شهر يوليو ٢٠١٦م بذات المنطقة.

في يوم الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠١٥م أنفجر لغم أرضي في سيارة تقل عدد من الركاب على الطريق الرئيسي الذي يربط قرية «مرود» بباقي قرى عزلة «طياب» بمديرية ذي ناعم محافظة البيضاء، ما أسفر عن مقتل سائق السيارة و(٨) ركاب بينهم طفلين.

وذكر شهود عيان لفريق راصدي التحالف اليمني بالمحافظة أن اللغم الأرضي

الـذي زرعتـه ميليشـيا الحوثـي - صالـح علـى طريـق عزلـة طيـاب الرئيسـي، أودى بحيـاة كلا مـن: «جعبـل صالـح شـماخ الملاحـي» ٢٩ عامـا و نجلـه «محمـد» ٢٠ عامـا و «جـلال محمـد صالـح علـي الفقيـر« ١٧ عامـا و«حسـين سـعيد الوحيشـي» ٥٠ عامـا و«حسـين عمـر حسـين السـلمي» ٣٩ عامـا و«صالـح محمـد شـيبان» ٥٥ عامـا ونجلـه «محمـد» ١٣ عامـا و«صالـح محمـد صالـح الملاحـي» ٢٥ عامـا، و«علـي عبـدالله الوحيشـي» ٢٨ عامـا.

عبـدالله صالـح محمـد شـعواء (٢٠ عامـا) قتـل يـوم الأحـد ١٠ يوليـو ٢٠١٦م بانفجـار لغـم أرضـي زرعتـه ميليشـيا الحوثـي - صالـح

علـى الطريـق الرئيسـي الـذي يربـط حـارة «حـي عبـدالله» بباقـي الحـارات فـي عزلـة «المنقطـع» بمديريـة ذي ناعـم محافظـة البيضـاء.

محافظة حجة:

فـي يـوم الاثنيـن ٣٠ مـارس ٢٠١٥م أصيبـا الطفليـن «عبـدالله يحيـى أحمـد قرسـوس» ١٣ عامـا و «علـي يحيـى أحمـد قرسـوس» ١٠ سـنوات بإصابـات بليغـة جـراء انفجـار لغـم أرضـي زرعتـه ميليشـيا الحوثـي - صالـح فـي سـوق عاهـم بمديريـة كشـر محافظـة حجـة وذلـك أثنـاء مرورهـم وسـط السـوق.

محافظة عمران:

فـي يـوم الجمعـة ١٨ يوليـو ٢٠١٤م قتـل ثلاثـة مواطنيـن وأصيـب خمسـة أخريـن فـي انفجـار لغـم أرضـي بسـيارة نـوع «هيلوكـس» كانـت تقلهـم مـن منطقـة الـورك بعيـال سـريح محافظـة عمـران إلـى مديريـة همدان.

وجـاء فـي بـلاغ مقـدم مـن أهالـي الضحايـا أن (حنيـن سـعد مقبـل سـعد الوركـي، فـؤاد حسـين رزق ظفـران الوركـي، محمـد سـعد مقبـل سـعد الوركـي) قتلـوا فـي تلـك الواقعـة وأصيـب كلا مـن (ربيـع محمـد صالـح سـعد الوركـي، سـعد سـعد مقبـل سـعد الوركـي، علـي محمـد حسـين مقبـل الوركـي، يحيـى سـعد مقبـل سـعد الوركـي، ابراهيـم احمـد ناصـر صمـع).

وأكـد بعـض أهالـي الضحايـا أن اللغـم مـن مخلفـات الحـرب الـذي شـهدتها محافظـة عمـران بيـن الجيـش الوطنـي وميليشـيا الحوثـي - صالـح خـلال العـام ٢٠١٤م والتـي انتهـت بسـقوط عمـران بيـد الميليشـيات التـي يتهمهـا السـكان بزراعـة تلـك الألغـام لمنـع تقـدم القـوات الحكوميـة.

محافظة صنعاء

في يوم الجمعة ٢٧ مايو ٢٠١٦م قتل المواطن أحمد صالح السعدي واصيب ستة أخرين من أفراد أسرته وأقاربه معظمهم بترت أقدامهم بالكامل جراء انفجار لغم ارضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح داخل منزلهم الذي عادوا اليه بعد نزوحهم منه في منطقة ال الضحاك بمديرية نهم شرق محافظة صنعا بتّرت أقدامهم واستشهد واحداً منهم؛ والبقية في حالة حرجة.

من بين الضحايا «محسن أحمد شيبان» ٤٥ عاما والطفل «محمد صالح الشتوي» ١٥ عاما والطفل «عبدالله احمد السعدي» ١٣عاما والشاب «عبد الرب علي السعدي» ٢٥عاما و «راوية حسين سومان» ٤٠عاما بالإضافة الى الطفلة «شفيا أحمد السعدي» ١٨ عاما.

في يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٦م أصيب «رشيد ناصر سعيد عكيل» وشقيقه «عبدالله» بانفجار لغم أرضي كان ميليشيا الحوثي وصالح قد زرعوه داخل منزلهم الذي عادوا اليه بمديرية نهم شرق محافظة صنعاء بعد قرابة عام من النزوح مما أدى الى بتر قدميهم وهرع إلى المكان الشابين «ناجي محمد ناجي الحرملي» و«صقر صالح حسين الحنك» وحاولا انقاذهما غير أن لغم أرضي أخر أنفجر فيهما ليتسبب في بتر قدمي «ناجي» وصقر».

وفي يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦م أصيب المواطن أحمد يحيى مظفر (٣٩) بشظايا في أجزاء متفرقة من جسده وفقد نجله «صقر» (١٤) عاما أحد ساقيه إثر انفجار لغم أرضي زرعه مسلحو مليشيا الحوثي - صالح بمنطقة ملح مديرية نهم محافظة صنعاء.

وفي يوم الأربعاء ٢١ ديسمبر ٢٠١٦م فقد «حمد محسن احمد عايض» ١٢ عاما إحدى ساقيه وأصيب ثلاثة أطفال أخرين هم: «جارالله يحيى أحمد عايض ١٦ عاما و «عفيف ناصر علي عايض» ١٤ عاما وذلك جراء انفجار لغم ارضي زرعه مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح في قرية «آل عامر « بمديرية نهم شرق محافظة صنعاء .

جدول (٢) يبين حالات القتل والإصابة جراء الألغام الأرضية في اليمن

التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح

المحافظة	حالات القتل				حالات الاصابة				الاجمالي الكلي
	رجال	نساء	أطفال	اجمالي	رجال	نساء	أطفال	اجمالي	
تعز	١٠٩	٩	٤٠	١٥٨	١٦٥	٧	٢٧	١٩٩	٣٥٧
مأرب	٨٠	٤	٨	٩٢	١٢٥	٩	١٨	١٥٢	٢٤٤
عدن	٩٩	٤	١٣	١١٦	١٠٧	٥	٨	١٢٠	٢٣٦
لحج	٨٠	٤	٩	٩٣	١٠٢	٥	١٠	١١٧	٢١٠
البيضاء	٢٣		١٦	٣٩	٤٠	٥	٧٢	١١٧	١٥٦
أبين	٢٧	٤	٤	٣٥	٤٩	٣	٥	٥٧	٩٢
الجوف	٨	١	٤	١٣	٣٥		١	٣٦	٤٩
الضالع	١٢		٤	١٦	٢٣		٥	٢٨	٤٤
صنعاء	٨		١	٩	٢٧	١	٧	٣٥	٤٤
صعدة	١٧			١٧	١٤			١٤	٣١
إب	٧			٧	١٧	١	٢	٢٠	٢٧
شبوة	٥		١	٦	١٣		٣	١٦	٢٢
حجة	٩			٩	٦		٢	٨	١٧
عمران	٣			٣	٥			٥	٨
ذمار	١		١	٢					٢
الإجمالي	٤٨٨	٢٦	١٠١	٦١٥	٧٢٨	٣٦	١٦٠	٩٢٤	١٥٣٩

مخطط يبين التوزيع الجغرافي لحالات القتل والإصابة جراء الألغام في اليمن

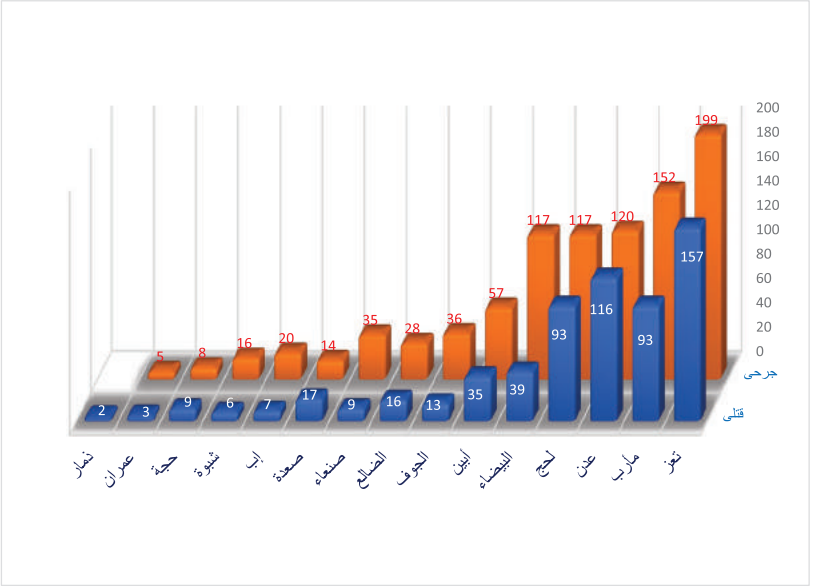

مخطط يبين التوزيع النوعي لحالات القتل والاصابة جراء الألغام في اليمن

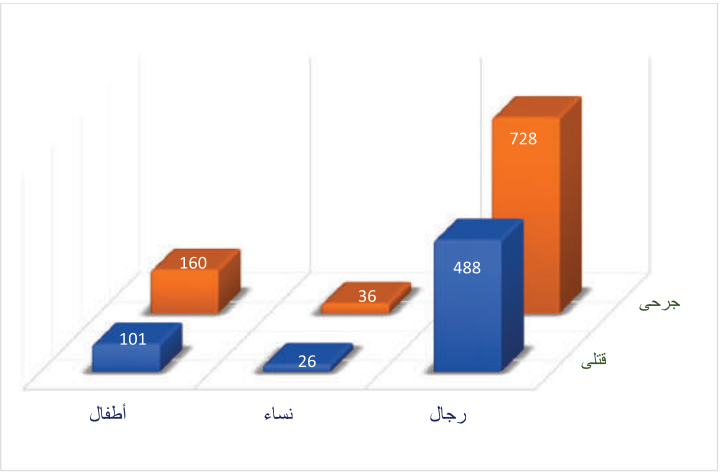

جدول (٣) يبين الفرق الكبير بين ضحايا الألغام والإصابة جراء الألغام الأرضية في اليمن التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح

المحافظة	حالات القتل			حالات الإصابة			الاجمالي
	مدني	عسكري	اجمالي	مدني	عسكري	اجمالي	
تعز	١٤١	١٧	١٥٨	١٤٧	٥٢	١٩٩	٣٥٧
مأرب	٧٧	١٦	٩٣	١٢١	٣١	١٥٢	٢٤٥
عدن	١٠٢	١٤	١١٦	٨٣	٣٧	١٢٠	٢٣٦
لحج	٨٤	٩	٩٣	٨٥	٣٢	١١٧	٢١٠
البيضاء	٣٤	٥	٣٩	١١١	٦	١١٧	١٥٦
أبين	٣٠	٥	٣٥	٣٣	٢٤	٥٧	٩٢
الجوف	١٢	١	١٣	٢١	١٥	٣٦	٤٩
صنعاء	٢	٧	٩	١٨	١٧	٣٥	٤٤
الضالع	١٥	١	١٥	٢٦	٢	٢٨	٤٣
صعدة	١٢	٥	١٧		١٤	١٤	٣١
إب	٧		٧	٢٠		٢٠	٢٧
شبوة	٥	١	٦	٤	١٢	١٦	٢٢
حجة	٧	٢	٩	٨		٨	١٧
عمران	٣		٣	٥		٥	٨
ذمار	٢		٢				٢
الإجمالي	٥٣٣	٨٢	٦١٥	٦٨٢	٢٤٢	٩٢٤	١٥٣٩

مخطط يبين نسبة الفارق بين الضحايا المدنيين والعسكريين جراء الألغام في اليمن

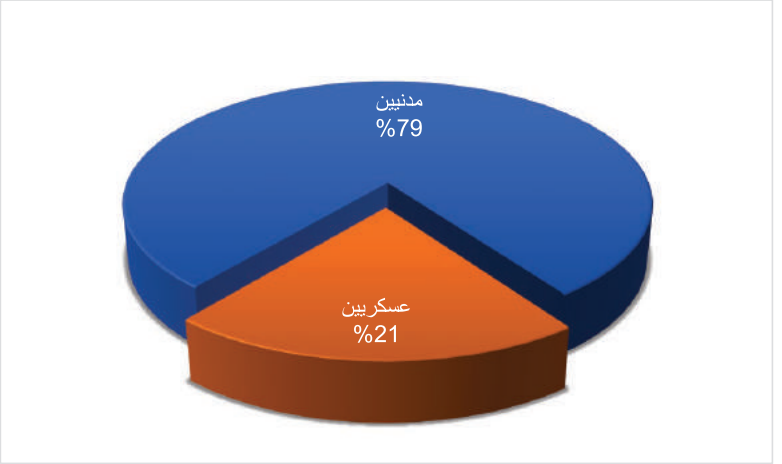

ثانيا: الإعاقات الدائمة

٥٢٧ يعانون من إعاقات دائمة في اليمن جراء الألغام الأرضية التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح أي ما نسبته ٥٧٪ من إجمالي الإصابات التي سببتها الألغام في المحافظات المستهدفة خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٤م إلى ديسمبر ٢٠١٦م.

ثلاثمائة من بين أولئك المعاقين بترت أطرافهم وعدد بسيط جدا ممن نقلوا إلى الخارج للعلاج بدلت لهم أطراف صناعية بينما لا يزال غالبيتهم مقعدين في المنازل والمحظوظ منهم يعيش على عكاز أو عكازين خشبية أو بقايا كرسي متحرك يلازمه كإعاقته تماما أينما ذهب.

جدول (٤) يبين التوزيع الجغرافي والنوعي والفئوي لحالات الإعاقة التي خلفتها الألغام في اليمن التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح

المحافظة	بتر أطراف			عاهات وتشوهات			شلل		فقد بصر		الإجمالي
	رجال	نساء	أطفال	رجال	نساء	أطفال	رجال	أطفال	رجال	أطفال	
تعز	٩٤	٣	٩	٣٣	١	٥	٢	١	٢		١٥٠
مأرب	٢٧	٥	٨	٥٩							٩٩
لحج	٣٦	١	١	٣٢	٢	٢	١			٢	٧٧
عدن	٥٠	٢	٤	٧							٦٣
أبين	١٣		٢	٢٢		٣					٤٠
صنعاء	٢٢	١	٢								٢٥
الجوف	١٧										١٧
الضالع	٨		٣	٢							١٣
صعدة	٧			٥							١٢
إب	٨		١								٩
شبوة	٩										٩
البيضاء	٥										٥
حجة	٢		٢								٤
عمران	٢			٢							٤
الإجمالي	٣٠٠	١٢	٣٢	١٦٢	٣	١٠	٣	١	٢	٢	٥٢٧

مخطط يبين التوزيع الجغرافي والنوعي لحالات الإعاقة التي سببتها الألغام في اليمن

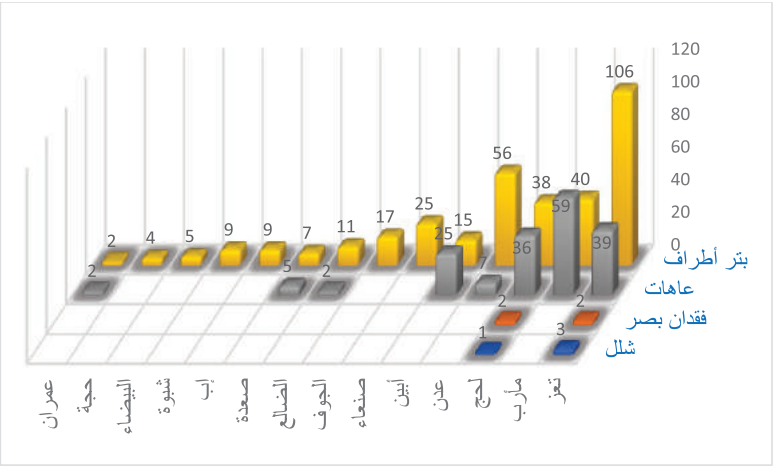

مخطط يبين التوزيع النوعي والفئوي لحالات الإعاقة جراء الألغام في اليمن

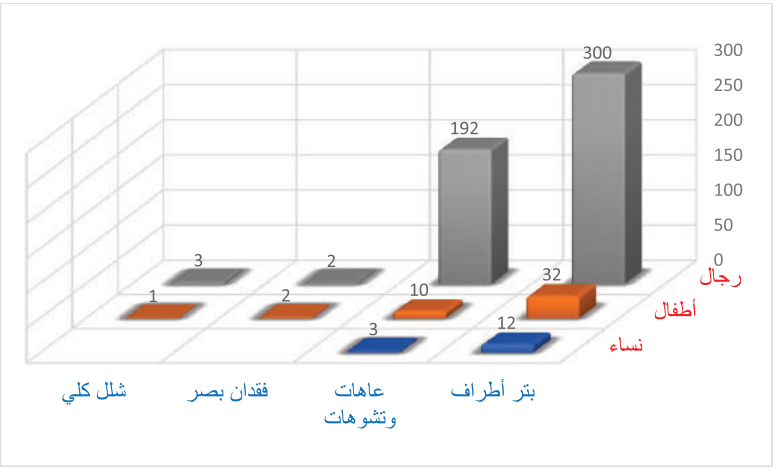

ثالثا: الأضرار المادية

تواصل ميليشيا الحوثي - صالح تفجير المنازل والمرافق الخدمية العامة والخاصة عبر تفخيخها بالغام مصنوعة محليا من مادة «TNT» أو ما يعرف بـ»الدينامت» أو «البارود» وذلك ضمن عمل ممنهجا.

المتفجرات التي تستخدمها ميليشيا الحوثي - صالح لتفجير المنازل الغام مصنعة يدويا تتشابه كثيرا في معظمها، مع العبوات الناسفة، كونها تتكون بدرجة رئيسية من: الـ(T.N.T) المخلوط بمادة (C4)، مع إضافة الديزل و»نترات البوتاسيوم، والأمونيوم» للحصول على قوة تدميرية كبيرة.

وعلى هذا الصعيد رصد التحالف اليمني (٦٢٣) بناية فجرتها ميليشيا الحوثي - صالح عبر استخدامها ألغام أرضية شديدة الانفجار تم تصنيعها محليا من مادة (TNT) المعروفة بـ «الديناميت» أو ما يسمى بالبارود من بين تلك البنايات (٥٥٦) منزلا و(١٢) مدرسة ومركز تعليم قرآن و(٨) مقرات حكومية و (٦) مقرات خاصة خمسة منها تتبع حزب الإصلاح إضافة إلى (٣٣) مسجدا و(٨) محلات تجارية.

إلى ذلك وثق فريق الرصد التابع للتحالف اليمني (٧٩) واقعة انفجار لألغام أرضية زرعها ميليشيا الحوثي وصالح في سيارات وشاحنات نقل عام وأجرة ودراجات نارية كانت تسير على الطريق العام في (١٤) محافظة يمنية بالإضافة إلى تفخيخ (٧) جسور وعبارات و(٢) آبار مياه و(٧) مزارع وتدميرها كليا عبر استخدام ألغام مضادة للدروع تم تحويلها الى مضادة للأفراد وأخرى محلية الصنع.

وقد نالت محافظة تعز النصيب الأكبر كذلك من الأضرار التي لحقت البنية التحتية جراء استخدام ميليشيا الحوثي والألغام الأرضية حيث تسببت تلك الألغام في تفجير وتفخيخ (٥٠٦) بناية تنوعت بين منازل ومدارس ومقرات عامة وخاصة ومحلات ومركبات وجسور تلتها محافظة مأرب بواقع (٢٩٢) حالة ثم البيضاء بـ(٢٨٦) حالة ثم لحج بـ (٢٦٦) حالة ثم عدن بعدد (٢٤٦) حالة تضرر فيما توزعت باقي الحالات على باقي المحافظات بأعداد ونسب متفاوتة كما هو موضح في الجدول العام رقم (١) والجدولين (٦-٥).

جدول (٥) يبين التوزيع الجغرافي والنوعي للمنشآت والممتلكات العامة والخاصة المتضررة جراءالألغام في اليمن التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح

المحافظة	منازل	مدارس	مساجد	مقرات عامة	مقرات خاصة	محلات	مركبات	أخرى	الإجمالي
تعز	١١١	١	٢		١	٢	٢٩	٤	١٥٠
البيضاء	١١٣	١	١			٦	٧	٢	١٣٠
إب	٨٨	١	٥		١		٧		١٠٢
صنعاء	٥٣	١	٣					٢	٥٩
لحج	٣٤		٧	١			٦	٨	٥٦
الجوف	٣٣	٦	١		٤		٤		٤٨
مأرب	٣٨						٩		٤٧
الضالع	٣٣						٢		٣٥
عمران	١٤	١	١٢				١	١	٢٩
ذمار	١٥		١				١		١٧
شبوة	٧			٥			٢		١٤
أبين	٨						٢		١٠
عدن	٢			١			٧		١٠
حجة	٦						١		٧
صعدة	١	١	١	١			١		٥
الإجمالي	٥٥٦	١٢	٣٣	٨	٦	٨	٧٩	١٧	٧١٩

مخطط يبين التوزيع الجغرافي للاضرار المادية التي خلفتها الألغام في اليمن

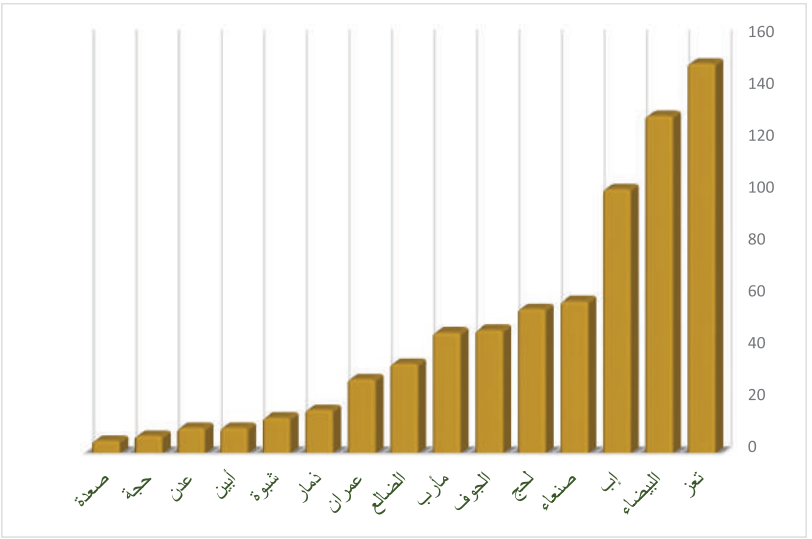

مخطط يبين التوزيع النوعي للاضرار المادية التي خلفتها الألغام في اليمن

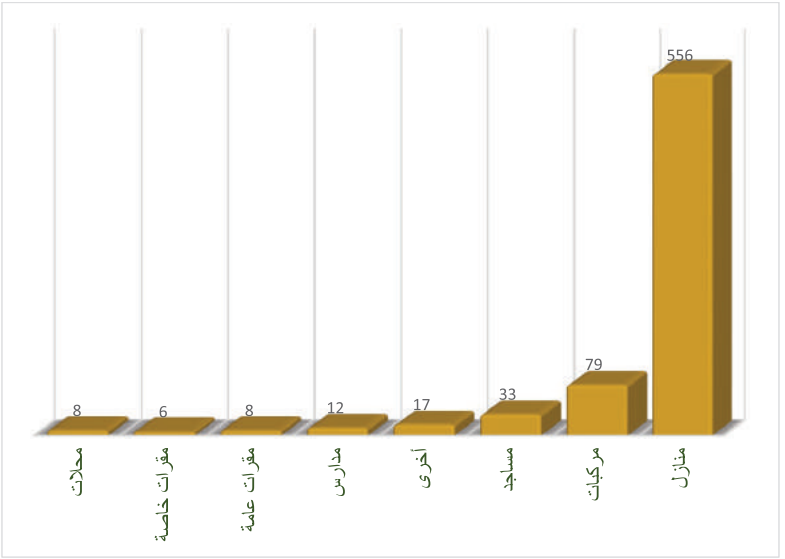

رابعا: أنواع الألغام

أخذت الألغام المزروعة في اليمن أشكال وأحجام مختلفة تميل معظمها إلى اواني وأسطوانات وعبوات قريبة للأوعية والأدوات المنزلية والمكتبية المألوفة لدى غالبية اليمنيين مثل القدور وأسطوانات الغاز المنزلي والمزهريات وعلب المبيدات والعطور بالنسبة للألغام المضادة للأفراد.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل أظهرت ميليشيا الحوثي - صالح أساليب جديدة ومبتكرة في زراعتها للألغام منها تلبيسها بكتل خرسانية أقرب إلى لون الصخور وذلك كنوع من التمويه يصعب معه اكتشاف هذه الألغام من قبل فرق النزع المتخصصة وحتى المارة في الطرقات من مدنيين وعسكريين.

وفي مقابلة مسجلة مع فريق الرصد الميداني بمحافظة تعز أكد المهندس هشام علي محمد ثابت، قيام ميليشيا الحوثي - صالح بزراعة كميات من الألغام المغطاة بمادة عازلة تجعل من الصعوبة بمكان اكتشافها إلا عبر أجهزة مسح حديثة ومتطورة لا يمتلكها الجيش اليمني والمقاومة الشعبية في المحافظات اليمنية.

وأضاف: «جميع الألغام التي يستخدمها ميليشيا الحوثي وصالح ويقومون بزراعتها هي الألغام القديمة خارجية الصنع والمستوردة من عدة بلدان مثل إيران وغيرها أما الألغام المحلية فهي عبارة عن عبوات ناسفه يتم صناعتها وتركيبها محليا من قبل خبراء في هذا المجال وخلال عملنا قمنا باستخراج عدد ست عبوات ناسفة وكبيرة».

مهندسي نزع الألغام الذين التقاهم فريق الرصد الميداني في (تعز، عدن، مأرب، لحج) سردوا أيضا بعض أنواع وأصناف الألغام التي تم نزعها حتى لحظة إعداد هذا التقرير يمكن تلخيصها في التالي:

- ألغام مضادة للأفراد من نوع (PPM-٢) مصنّعة في ألمانيا الشرقية سابقا.
- ألغام مضادة للأفراد من نوع (GYATA-٦٤) مصنّعة في دولة المجر.
- ألغام مضادة للمركبات (UKA-٦٣) مصنّعة في دولة المجر.
- ألغام مضادة للمركبات من نوع (TM-٦٢) مصنّعة في الاتحاد السوفيتي سابقا.
- ألغام مضادة للمركبات من نوع (TM-٥٧) مصنّعة في الاتحاد السوفيتي سابقا.

- العبوات الناسفة المرتجَلة التي تنفجر بوجود أو اقتراب أو ملامسة شخص لها وتندرج تحت تعريف الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وهي محظورة بموجب معاهدة حظر الألغام.

ويعد هذا النوع الأخير من أخطر الألغام على حياة المدنيين حسب تأكيدات فريق خبراء نزع الألغام بمحافظة عدن الذي تحدث أيضا عن عثوره على كميات كبيرة من العبوات الناسفة المرتجَلة في باب المندب وأخرى من نفس النوع تم نزعها في عدة مناطق بمدينة عدن وبعض المحافظات الجنوبية عقب انسحاب مسلحو ميليشيا الحوثي - صالح منها أواخر عام ٢٠١٥م.

وكانت حكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة هي الأخرى قد اتهمت ميليشيا الحوثي - صالح باستخدام العبوات الناسفة المرتجَلة خلال الحرب التي شنتها الجماعة على قبائل حجور والشام في محافظة حجة وكذلك معاركها مع أتباع الحركة السلفية في منطقة دماج بمحافظة صعدة في الفترة من (٢٠١١-٢٠١٢م).

وطبقا للمعلومات المقدمة من فريق خبراء نزع الألغام في محافظة عدن فقد تم نزع نوعين على الأقل من الألغام المضادة للأفراد من نوع(PPM-٢) التي يعود تاريخ تصنيعها إلى سنة ١٩٨٠م في ألمانيا الشرقية سابقا، وأخرى من نوع(GYATA-٦٤) صنعت بنفس التأريخ في دولة المجر، الأمر الذي يتعارض تماما مع تصريحات الحكومة اليمنية سابقا والتي قالت إنها أبلغت الأمم المتحدة في أبريل/نيسان ٢٠٠٢م انتهائها من تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد الموجود لديها وذلك التزاما بمعاهدة حظر الألغام.

بل لم يكن النوعان المشار اليهما هنا من بين الأربعة أنواع من الألغام المضادة للأفراد التي اعترفت اليمن بحيازتها في السابق ثم أكدت عبر مذكرة رسمية للأمم المتحدة تدميرها بالكامل بما في ذلك المستخدمة في تدريب خبراء نزع الألغام.

الأهم من ذلك كله هو أن هذه المعلومات الموثقة التي تثبت بالدليل القاطع مواصلة استخدام الألغام المضادة للأفراد من نوع (PPM-٢) و (GYATA-٦٤) في مناطق عدة من اليمن خلال العامين الماضيين تجعل ابلاغ الحكومة الأمين العام للأمم المتحدة عن استكمال تدمير مخزونها من الألغام موضع شك إن

لـم يكـن عـار مـن الصحـة ويقـع علـى الأمـم المتحـدة برئاسـتها الحاليـة مسـؤولية مراجعـة ذاك الإعـلان وتشـكيل لجنـة تقصـي حقائـق للتأكـد مـن مـدى صحتـه مـن عدمهـا.

كمـا أنـه مـن المسـتحيل القـول أن الألغـام المضـادة للأفـراد مـن نـوع (PPM-٢) و (GYATA-٦٤) التـي وُجـدت فـي اليمـن مؤخـرا تـم تصنيعهـا فـي الماضـي القريـب، خصوصـا وأن دولتـي «ألمانيـا» و»المجـر» وقعتـا معاهـدة حظـر الألغـام فـي ديسـمبر ١٩٩٧م، والتزمتـا بوقـف إنتـاج ونقـل الألغـام المضـادة للأفـراد.

صناديـق التغليـف المصنوعـة مـن مـادة (سـتيريو فـوم) الخاصـة بألغـام PPM-٢ المضـادة للأفـراد، التـي وجدهـا خبـراء نـزع الألغـام فـي بـاب المنـدب خـلال أكتوبر/تشـرين الأول ٢٠١٥م، مؤرخـة فـي ١٧ يونيو/حزيـران ١٩٨١، بينمـا يحمـل التغليـف تواريـخ متعـددة تتـراوح بيـن عامـي ١٩٨٠و١٩٨١م.

خامسا: زراعة ونزع الألغام

يجمـع كل خبـراء نـزع الألغـام الذيـن التقاهـم الفريـق علـى القـول إن ميليشـيا الحوثـي - صالـح تقـوم بزراعـة الألغـام بشـكل عشـوائي وجنونـي مـن قبـل عـدة افـراد ممـن تقتـل بعضهـم حتـى لا يعـرف الأخريـن ايـن تـم زراعتهـا وقـد انفجـرت عـدة الغـام بمسـلحيهم فـي أكثـر مـن موقـع وطريـق لعـدم امتلاكهـم خرائـط تحـدد أماكـن زراعـة الألغـام مـن أجـل تجنبهـا.

غيـر أن المعلومـات المتوفـرة لـدى الفريـق تؤكـد أن المليشـيا وحليفهـا صالـح يركزون فـي زراعتهـم للألغـام علـى الخطـوط الرئيسـية والطرقـات العامـة والأحيـاء السـكنية والأسـواق الشـعبية والمـزارع أكثـر مـن تركيزهـم علـى المواقـع العسـكرية ممـا يؤكـد تعمدهـم لاسـتهداف المدنييـن فـي مختلـف مناطـق اليمـن وإيقـاع المزيـد مـن الضحايـا فـي صفوفهـم.

وقـال خبيـر نـزع الألغـام فـي تعـز المهنـدس هشـام علـي محمـد ثابـت خريـج كليـة الطيـران: «إن طـرق اكتشـاف ونـزع الألغـام البدائيـة والتقليديـة لـم تعـد مجديـة مـع الأنـواع الغريبـة مـن الألغـام التـي يزرعهـا ميليشـيا الحوثـي وصالـح علـى نطـاق واسـع مـن محافظـة تعـز خصوصـا واليمـن عمومـا وبأسـاليب جديـدة ومبتكـرة لا

تخطر على بال الكثير من فرق ومتطوعي نزع الألغام ناهيك عن المواطنين العاديين».

وأضاف: « هناك ألغام يصعب استخراجها ويتم تفجيرها في أماكنها من قبل الفريق نظرا لأن عليها احجار وقد تم الضغط عليها بالأحجار فإذا تم رفع الاحجار لانتزاعه تنفجر، وما تم تفجيره منها في مكانه خلال اسبوع فقط عشرة الغام في الجهة الغربية من مدينة تعز».

وأشار أيضا إلى وجود نوع من الألغام التي يصعب إخراجها نتيجة ارتباطها بشبكة حيث يكون البعض منها إما مربوط بقنبلة او البعض الاخر بلغم وأي محاولة لانتزاعها قد تؤدي إلى حدوث كارثة مؤكدا قيامهم بتفجير عدد خمسه الغام خلال اسبوع فقط من هذا النوع.

ويتفق عدد من رؤساء وأعضاء فرق نزع الألغام الرسمية والمتطوعة الذين التقاهم فريق الرصد في أن الحل الوحيد للعامل مع حقول الألغام المزروعة مؤخرا من قبل ميليشيا الحوثي - صالح في عدة مناطق يمنية والحد من انتشارها ومخاطرها هو الاستعانة بالآلات والمعدات الحديثة والمتطورة مثل كاسحات الألغام العملاقة التي وصل بعض منها الى بعض المحافظات الجنوبية ومحافظتي مأرب والجوف.

ويبقى الخطر قائما ومقلقا للحياة والسكينة العامة في اليمن ما دام وأن ميليشيا الحوثي - صالح لا زالت حتى لحظة إعداد هذا التقرير تتحفظ عن كشف خرائط الغامها المزروعة في مناطق مختلفة من اليمن في حين أفصحت مطلع أبريل ٢٠١٦م عن الخرائط المتعلقة بحقول الألغام المزروعة على طول الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية وذلك ضمن صفقة لإطلاق سراح عدد من أسرى «الحوثي و»صالح» الواقعين في قبضة الجيش السعودي.

أضف إلى ذلك ما كشفته الفرق الهندسية المتخصصة بنزع الألغام من أماكن ملغومة داخل المناطق التي استعادتها قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية من قبضة مسلحي ميليشيا الحوثي - صالح وفي مقدمتها محافظات (عدن، لحج، أبين، الضالع) جنوبا ومحافظتي (مأرب الجوف) شمالا وأجزاء من محافظة تعز وسط اليمن أو ما جرفته سيول الأمطار في بعض المحافظات ومنها (لحج وأبين والبيضاء).

فريق الرصد الميداني التابع للتحالف اليمني، تابع أعمال الفرق الهندسية

المتخصصة في نزع الألغام والتي باشرت عمليات المسح والنزع والتطهير للمناطق المزروعة بالألغام وغيرها من المتفجرات التي خلفتها ميليشيا الحوثي - صالح في مناطق مختلفة من اليمن بل وأجرت مقابلات مع بعض رؤساء وأعضاء تلك الفرق في بعض المحافظات أطلعت من خلالها على سير العمل وحجم الألغام التي نزعت حتى اللحظة فخرجت بالحصيلة التالية:

محافظة تعز:

إلى منتصف أكتوبر ٢٠١٥م تم نزع (٢٢٨) لغما مضادا للأفراد و(٩٣٠) لغما مضادا للمركبات من منطقة باب المندب فقط، بالإضافة إلى نزع (٢٣٧) لغما مضادا للأفراد و(٢٧٢) لغما أخر مضادا للمركبات من جزيرة ميون وكذلك نزع (١٥٠) لغما مضادا للدروع و(٩٨) لغما مضادا للأفراد كانت ميليشيا الحوثي - صالح قد زرعتها في مداخل مدينة ذباب لمنع تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية القادمة من الجنوب صوب محافظة تعز.

وتشير معلومات أولية حصل عليها فريق الرصد بمحافظة تعز إلى تمكن فرق نزع الألغام أواخر ديسمبر ٢٠١٦م من نزع وإتلاف (٩٠٠) لغما مضادة للدروع والأفراد كانت قد زرعت عند مداخل وأطراف مدينة المخا للحيلولة دون وصول الجيش اليمني المسنود بقوات التحالف العربي إليها.

إلى ذلك أكد عبدالعليم حسان، عضو فريق تطوعي لنزع الألغام بمدينة تعز، خلال مقابلة مع فريق الرصد بالمحافظة قيامهم بنزع (١٦٠) لغما مضاد للأفراد و (٤٠) لغما مضادا للدروع و(١٨) لغما سلكيا وكهربائيا من منطقة الشيخ سعيد وجزء من جبل هان وتبة الخزان وتبة المقبابة والتبة الحمراء وتبة هزاع طه والمقهاية وتبة الكباب غرب مدينة تعز خلال الفترة (أبريل وحتى يوليو ٢٠١٦م) .

كما تشير الوقائع والأحداث الموثقة وكذلك إفادات الشهود إلى أن ميليشيا الحوثي - صالح ق قد أقدمت على زرع أحياء شرق المدينة وتحديدا حارة قريش والجحملية وحي العسكري والقصر بكميات كبيرة من الألغام المضادة للأفراد الأمر الذي دفع بفرق نزع الألغام إلى إعلانها مناطق ملغومة ومنع كثير من الأسر هناك من العودة إلى منازلهم حتى يتم تطهيرها من الألغام.

وقامت الجهة ذاتها بزراعة الغام مضادة للدروع وأخرى مضادة للأفراد على امتداد طريق ثعبات الذي يربط وسط مدينة تعز بجولة القصر وقبل ذلك

منطقة الحصب ووادي الدحي غير أنه لا توجد احصائية دقيقة حتى الان عن عدد الألغام التي زرعت أو نزعت من تلك المناطق.

محافظة عدن:

شرع الفريق التابع لدول التحالف بالتنسيق مع فرق هندسية متخصصة تابعة للجيش اليمني في نزع الألغام التي تم زرعتها من قبل ميليشيا الحوثي - صالح بمحافظة عدن ابتداء من ١١ يوليو/تموز ٢٠١٥م وذلك ضمن عملية طارئة لإزالة الألغام الأرضية ومخلفات الحرب في عدد من الأحياء السكنية التي كانت تحت سيطرة ميليشيا الحوثي وصالح ومنها (خور مكسر، الجلاء، المدينة الخضراء في حي دار سعد، بير أحمد) بالإضافة إلى منطقة رأس عمران في مديرية البريقة التي تحدثت فرق نزع الألغام عن إزالتها ما يزيد على (١٤٠) لغما خلال اليوم الأول من الحملة.

تزامن ذلك مع قيام خبراء في مجال الألغام والمتفجرات بإتلاف عدد (٥٥٠) لغما مضادا للدروع والأفراد ومواد متفجرة أخرى من مخلفات ميليشيا الحوثي - صالح حيث تمت عملية الاتلاف تلك في منطقة العلم التي ترى هيئة مكافحة الألغام بمحافظة عدن أنها مكانا مناسبا لإتلاف الألغام كونها تبعد كثيرا عن الأحياء المأهولة بالسكان.

وبحلول ١٢ أغسطس/آب، قامت الفرق بإزالة (٩١) لغما مضادا للأفراد، في عدن، و(٦٦٦) لغما مضادا للدروع و(٣١٦) عبوة ناسفة بدائية الصنع، وعدد من القنابل اليدوية والقذائف والصواعق.

وطبقا لنائب رئيس شعبة الهندسة والألغام بالمنطقة العسكرية الرابعة العقيد الخضر الطلي، فإن الفرق الفنية تمكنت من نزع (١١٥٣) لغما مضادا للأفراد (٥٤٦٧) لغما مضادة للمركبات و(٤٣٦) عبوة ناسفة محلية الصنع و(٨٧٧٥) عبارة عن مخلفات أخرى لم تنفجر بعد عثر عليها في المناطق الجنوبية.

العقيد «الخضر» وفي مقابلات مسجلة اتهم ايضا ميليشيا الحوثي - صالح بزراعة ألغاما محلية الصنع وأخرى روسية محرمة دوليا داخل المدن ومحيط الأحياء المأهولة بالسكان.

محافظة شبوة:

وفي محافظة شبوة جنوب البلاد أكدت الفرق الهندسية المتخصصة في نزع الألغام نزع (٧٠٠) لغما مضاد للدروع من مديرية بيحان و(٨٠٠) لغما من

مديرية حريب شبوة حتى نهاية أكتوبر ٢٠١٦م.

محافظة البيضاء:

تم نزع ١٠٠ لغم مضاد للأفراد من ذي ناعم و(١٥٠) لغم من رداع و(٥٠) لغم من الخطوط الرئيسية التي تربط محافظة البيضاء بالمحافظات الأخرى المجاورة بالإضافة إلى (١٩٠) لغم مضادة للدروع من مناطق متفرقة في المحافظة كانت تحت سيطرة ميليشيا الحوثي - صالح ثم انسحبت منها.

محافظة الجوف:

وفي محافظة الجوف أعلنت الفرق الهندسية المتخصصة في نزع الألغام عن نزعها ما يزيد عن (١٢٠٠) لغم مضادة للمدرعات والأفراد منذ بداية الحرب وحتى ديسمبر ٢٠١٦م بينها (٥٠٠) لغما محلية الصنع عثر عليها الجيش اليمني مزروعة داخل الأحياء السكنية في مديرية الغيل فور تحريرها بالكامل ويزن اللغم، الواحد منها ٥٠ كليلو جرام.

محافظة مأرب:

وفي محافظة مأرب تم استخراج ونزع (٥٨٥) لغما مضادة للأفراد والعربات من وادي الجفينة شرق مدينة مأرب ومداخله الرئيسية، وكذلك (٣٥٠) لغما كانت مزروعة تحت أبراج الكهرباء الرابطة بين محافظة صنعاء والمحطة الغازية لتوليد الكهرباء في مأرب، فضلا عن العثور على (٢٠٨) لغم مضاد للمدرعات والأفراد داخل منزل المنة بمنطقة الفاو وعند مداخلها.

كما تم استخراج ونزع عدد (٣٧٣) لغما مضادة للدروع والافراد في (منازل آل صوفان، خط حليس، الخط العام لمأرب القديمة، منزل ومزرعة الصعدي، الخط المؤدي لمزارع ال الغويبي، مدخل منزل الشريف والمسجد المجاور لها، مدخل منطقة ومزارع الفاو، منطقة آل الوديدي، منزل سرحان الخولاني، منطقة آل برمان، منزل الكوكباني، منطقة المنين).

وبحسب غرفة عمليات الفرق الهندسية لنزع الألغام بمحافظة مأرب فإن تلك الألغام التي تم استخراجها ونزعها تنوعت بين ما هو مضاد للأفراد وأخرى مضاد للعربات والمدرعات وقد تم توصيلها بدواسات محلية الصنع بحيث تنفجر نتيجة الضغط عليها حتى ولو من الأفراد، ناهيك عن الألغام بدائية التصنيع المعروفة بالعبوات الناسفة والتي استخدمتها ميليشيا الحوثي - صالح لتفخيخ المناطق والطرقات كسلاح عشوائي تجرمه كل القوانين والاتفاقيات والمعاهدات

الدولية التي انضمت لها اليمن وصارت بمثابة التزامات عليها.

محافظة صعدة:

وفي محافظة صعدة أعلن محافظ المحافظة «هادي طرشان الوايلي» قيام الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بنزع (١٠٠٠) لغم مضادة للدروع والافراد في منفذ البقع وحده منذ لحظة تحريره من سيطرة ميليشيا الحوثي - صالح وقوات الرئيس السابق وحتى منتصف أكتوبر ٢٠١٦م.

جدول (٦) يبين حجم الألغام ومخلفات الحرب التي تم نزعها في عدة محافظات يمنية التي زرعتها ميليشيا الحوثي - صالح

المحافظة	مضادة للأفراد	مضادة للدروع	الإجمالي
عدن	٥٩٣٠	٢١٥٣	٨٠٨٣
أبين	٤٠٠٠	١٧١٥	٥٧١٥
لحج	٢٨٧٠	١٥٠٠	٤٣٧٠
مأرب	٢٧٠٠	١٦٠٠	٤٣٠٠
صعدة	٢٥٠٠	١٠٠٠	٣٥٠٠
تعز	٢٣٠٥	١١٢١	٣٤٢٦
شبوة	١٥٠٠	١٤٠٠	٢٩٠٠
حجة	١٣٠٠	٧٥٠	٢٠٥٠
صنعاء	١٢٠٠	٦٦٠	١٨٦٠
الضالع	١١٥٠	٥٢٠	١٦٧٠
الجوف	١٠٠٠	٢٧٠	١٢٧٠
البيضاء	٣٠٠	١٩٠	٤٩٠
الإجمالي	٢٦٧٥٥	١٢٨٧٩	٣٩٦٣٤

مخطط يبين اجمالي الألغام ومخلفات الحرب المنزوعة في اليمن

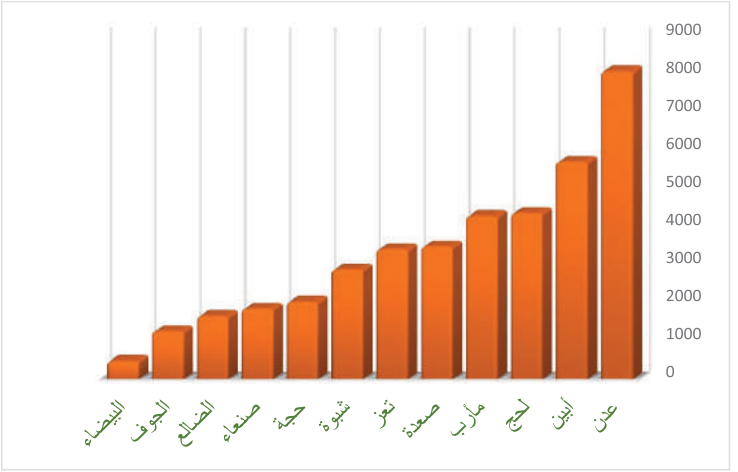

مخطط يبين نسبة الألغام التي زرعت في اليمن موزعة حسب النوع

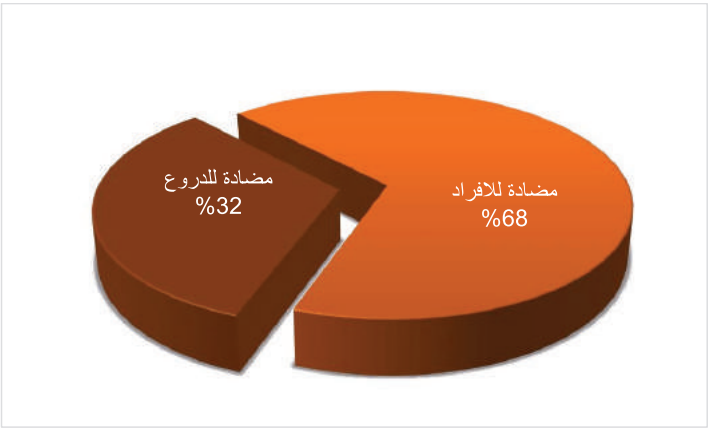

سابعا: التوصيات

- **إلى الأمم المتحدة:**

١. فتح تحقيق عاجل وشفاف حول الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد في اليمن وبكميات هائلة تدحض صدق إعلان الحكومة اليمنية سنة ٢٠٠٢ عن انتهائها من تدمير مخزون الألغام الفردية بما فيها المخصصة للتدريب.

٢. استخدام الصلاحيات المخولة لها بموجب المعاهدة الدولية الخاصة بحضر الألغام لسنة ١٩٩٧م وذلك بما يضمن الوقف الفوري لزراعة واستخدام الألغام في اليمن تحت أي ظرف واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من ثبت استخدامه لها خلال الفترة الماضية.

٣. القيام بمسؤوليتها القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ضحايا الألغام في اليمن وتوفير الدعم والمساعدات اللازمة لحمايتهم والتخفيف من معاناتهم وأنفاذ حياة ذوي الاعاقات الدائمة والإصابات الخطيرة.

٤. الاسهام بأي شكل في دعم الجهود المحلية والإقليمية والدولية الرامية إلى اكتشاف ونزع حقول الألغام المنتشرة في عدد من المناطق اليمنية والتي لا يزال معظمها مجهولة حتى اللحظة.

- **إلى ميليشيا الحوثي - صالح:**

١. سرعة تسليم خارطة الألغام التي زرعتها حتى اللحظة أو على الأقل وضع لوحات تحذير في الأماكن التي تعتقد أنها مزروعة عشوائيا بالألغام ومن الصعب تذكر أو تحديد أماكنها وذلك بما يضمن حماية وسلامة المدنيين وعدم سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء.

٢. احترام التزامات وتعهدات اليمن الدولية بشأن حظر الألغام وعدم استخدامها او تداولها او تخزينها وتدمر أي ألغام لا زالت بحوزتهم إلى الآن وتحمل مسؤوليتها القانونية أمام القضاء المحلي والدولي عن كل التجاوزات السابقة لتلك الاتفاقيات والمعاهدات.

- **إلى السلطات اليمنية:**

١. تكثيف جهود التوعية بمخاطر الألغام ومسح المناطق المحررة التي كانت

مسرحا للمواجهات سيما الأحياء السكنية والطرقات والشوارع العامة وكشف وتحديد المساحات الملغومة منها وعدم السماح لأحد بدخولها حتى الانتهاء من تطهيرها والتأكد من خلوها من أي الغام أو مخلفات يمكن أن تشكل خطورة على حياة الناس.

٢. الاستعانة بفريق من خبراء نزع الألغام الدوليين والإقليمين وتوفير كل الإمكانات اللازمة وكذا الأجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة التي من شأنها التعامل مع الألغام الذكية وكذلك المغلفة بمادة عازلة وحتى الألغام قديمة الصنع والغام الشبكات التي يصعب على الفرق الهندسية في عدد من المحافظات نزعها أو التعامل معها.

٣. تنظيم عملية استكشاف ونزع الألغام المزروعة في المناطق المحررة وضمان معرفة مصير كميات الألغام التي استخرجت حتى الآن والجهة العسكرية التي سلمت لها وأماكن تخزينها والاشراف على إتلافها بالكامل وذلك بما يضمن عدم إساءة استخدامها من أي طرف على المدى القريب أو البعيد وتكرار الكارثة.

٤. القيام بمسؤوليتها الدستورية والقانونية تجاه ضحايا الألغام والعمل على توفير كافة الخدمات الصحية والرعاية الطبية لهم وكذلك سرعة إنشاء مركز نموذجي لزراعة الأطراف الصناعية بما يوفر عليهم مؤنة السفر إلى الخارج للعلاج.

- **إلى الهيئات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية**

١. ندعو المنظمات الدولية والدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام القادرة على المساعدة في تأهيل الأشخاص وتوفير الاليات اللازمة لكشف الألغام ونزعها والاسهام في التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب.

٢. نحث الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية لمتضرري الحروب تقديم العون والمساعدة لضحايا الألغام والعمل على إعادة تأهيلهم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا.

٣. نطالب الهيئات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في الساحة اليمنية الاسهام في توعية السكان والأهالي في مناطق النزاع المسلح باليمن بمخاطر الألغام كضرورة وأولوية ملحة.

صور لضحايا الألغام

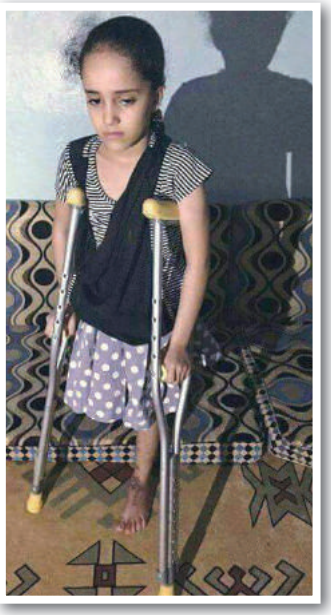

صور لأنواع الألغام